

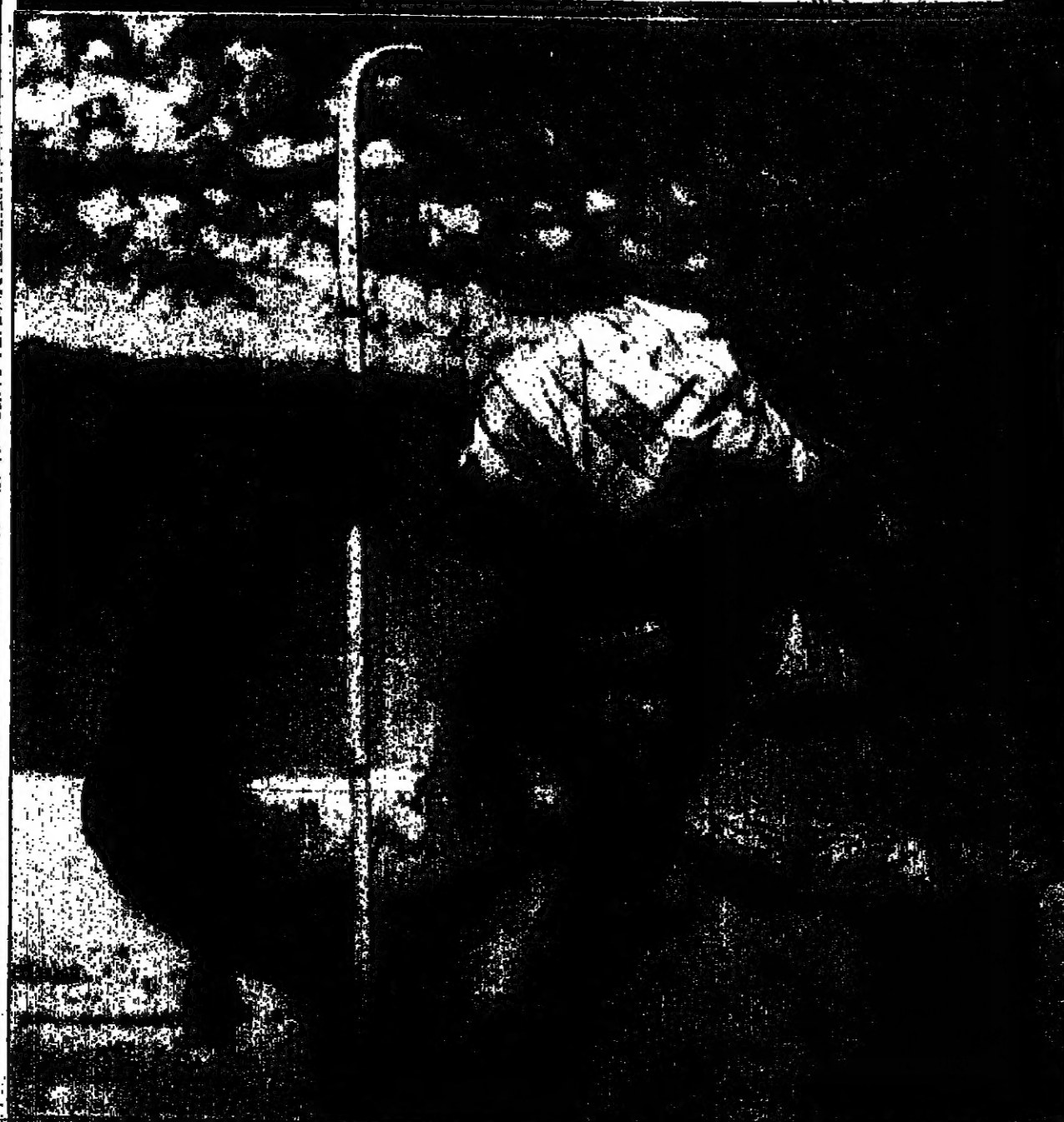
ملحق

الأسبوعي

□ بيروت - الأحد ٢ تشرين الأول ١٩٧١ (العدد ٢٩٧٢) □



رحلة
الارض
الصعبة
في
الربع
الخالي



رسالة خطيرة من
مجاهدين سجن طرة:

لعل كمال جنبلاط
لا يعرف

من - ٧

صديقي
العزير
في
خزانتني



من - ١٥



كوفي
مرغوبة
من - ١٢

فنانين حمامة
تخطب بالانكليزية
في لبنان



قبلاوت
وصفحات

يفرد

بتأمين
رحلتين
بدون توقف
كل اسبوع

الرقم ١١٠٢٠ بطايرت بيروت

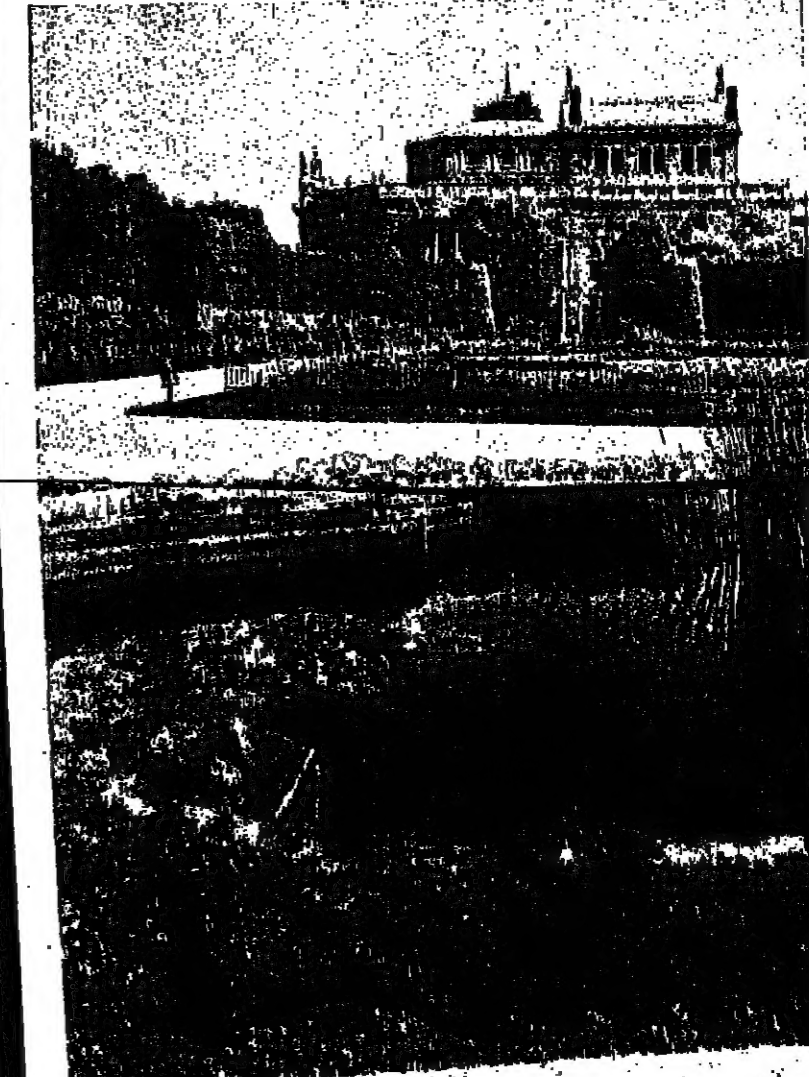
ان كنت من محبي الموسيقى أو من رواد
الاوربا ، فستجدني فيينا كل ما
يانشده قلبك . وان كنت من هواة
الرياضة ، فلا تنس زيارة مدرسة
الفرس التي تليها في مدينة فيينا

سيستمتع جمال فوارات المياه
والحدائق الزهراء في قصر
شونبران الشهير .

يمكن استئجار البضائع على جميع المطارات

للمتعمدين والمغتربين ، طابعا وكيلاكم
للسفر الممتع في " ايتا فستاه " امرة

MEA



هكذا من الأصيل

جَوْلَة حَوْلَ ١٣ دَوْلَة

وقف صائب سلام على شاطئ بحر السياسة ، وقال لوزير الدكتور

ياسين ساي : نحن وراك يا ساي ! الى الامام ! الى الامام ! فنحن وراك يا ساي ! وتقتر ساي الى البحر الهادي الوديع ... فاذا البحر يزجر ويتوعد ، وتهاجم الامواج الغاضبة الوزير

السباح . وتلفت الوزير يبحث من قشة يتعلق بها : ماذا دولة « القشة » قد اخذت من الانتظار !

وبدا الوزير يسمع همسات بانسه تسرع . وانه لم يضع قدمه في الماء ليقبض حرارتها قبل ان يفتقر الى البحر . وانه كان يجب ان يستشير خبراء الارصاد والرياح والامواج قبل ان يرتقي في البحر !

وبدا الوزير يسمع دولة « القشة » يتحدث من ان الرجوع من الخطأ فضيلة ، وانهم يستعد ان تراجع كلها اكتشاف خطأ ! وان السياسي اذا اراد ان يخطو خطوة الى الامام يجب ان يتراجع ثلاث خطوات الى الوراء !

ونحن نكتب هذه السطور ، والسباح العالي لا يزال وسط الامواج ، وقد ابتل المرسى رقم ١٩٤٣ الذي كان في يده ، ومسحت المياه جميع سطورها ، والوزير لا يزال يسمع من بعيد همسات تقول : تحسن وراك يا ساي !

وفي اثناء اضراب التجار وصراخهم ، وصل الملك فيصل الى بيروت . ودعا الملك العرب الى توحيد صفوفهم ، وقال ان الدول الكبرى لا يمكن ان تساعد العرب ما لم يتساعدوا . انفسهم ويوحسوا . صفوفهم . وانهم بعض العرب بانهم يخونون بعضهم البعض . وهاجم اصحاب المبادئ الهداية ، ووصلها بانها سرطان في الجسم العربي تحاول اهلاكه واضعاه . واتهمها جلالة باتها وراء التفرقة الحالية وتبادل اتهامات الخيانة . وفي نفس الوقت كان الرئيس النوري السادات يطلب من الشعب المصري ان يمسح دموعها ، وتركز جهودها على تحقيق الاهداف التي نادى بها القائد العظيم جمال عبد الناصر .

واستأنفت القاهرة نشاطها الدبلوماسي وتحرك كل سفرائها مرة واحدة ، وزير امور السادات ان يطير الى موسكو في النصف الاول من تشرين الثاني (اكتوبر) ليبحث مع قادة الاتحاد السوفياتي ، ويتحدث

معهم من الخطوة الاجابية القادمة التي تصر مصر على القيام بها ... وماتت الاكاذيب لان الحقائق وحدها التي تعيش !

ومعجى الناس ان الرجل الثاني في العراق الفريق صالح مهدي مياش نائب رئيس جمهورية العراق ، وعبد الكريم الشيكلي وزير خارجيتها قد اعفيا من منصبيهما ... وان مياش نقل الى ارشيف وزارة الخارجية الزدهم بالمفضوب عليهم ، والشيكلي حين مندوبا دنيا في الامم المتحدة .

واجتمع وليام روجرز وزير خارجية امريكا طويلا ببوشانت سكرتير عام الامم المتحدة . وقالت اربعة مجلس الامن ان موضوع جلالة اسرائيل وفتح قناة السويس وتوتر الموقف في الشرق الاوسط كانت في مقدمة المشاكل التي بحثها الاثنان اثناء الاجتماع الذي دام اكثر من ساعتين .

وامتلات صحف تل ابيب هذا الاسبوع بدموع خيبة الامل لا بسبب قرار مجلس الامن بتأليف لجنة تحقيق لبحث تصرفات اسرائيل في القدس ، بل لان روميو الامريكي فكر لحبيته جوليت ، وايد قرار مجلس الامن

ليس المهم اتخاذ قرار المهم تنفيذ القرار

عندما اتخذ مجلس الامن قراره رقم ٢٤٢ بشأن النزاع في الشرق الاوسط وانتحاب اسرائيل من الاراضي العربية او من اراضي عربية التفت ارثر غولد برغ مندوب الولايات المتحدة الاميركية الى مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، وهمس له ياسا : « ليس المهم ان يتخذ مجلس الامن قرارا .. المهم ان يكون قادرا على تنفيذه ! »

كان ذلك في اعقاب حرب ١٩٦٧ مباشرة او على وجه التحديد في شهر



نيتسون : لا يمكن ان يستمر وقف اطلاق النار الى الابد ...
مجلسة توازن القوى لا تخرج دائما

تشرين الثاني (اكتوبر) اي بعد الحرب بخمسة اشهر وبعض الشهر ... وقد مضى على هذا القرار نحو من اربع سنوات ، وما زال مجلس الامن عاجزا عن تنفيذ القرار الذي اتخذه لسبب بسيط : هو ان الولايات المتحدة لا تريد لهذا القرار تنفيذا الا بالطريقة التي تريدها اسرائيل .

ومنذ اسبوع واحد ، اتخذ مجلس الامن قرارا اخر « دما » اسرائيل فيه الى الكف عن اجراءاتها في تبديل معالم القدس القديمة - اي القدس العربية - والى اعادة كل شيء الى ما كان عليه ، وكلمة وثائق الامم المتحدة بان يقدم للمجلس تقريراً عن مدى تنفيذ اسرائيل بالقرار الجديد خلال سنتين يوما .

لكن اسرائيل ، لم تنتظر الايام الستين ... فهي هذه المرة ، لم تحاول ان تتاور وتجاوز ، بل عقد مجلس وزرائها اجتماعا ، بعد ساعات قليلة من صدور القرار ، اعلن بعده مباشرة - وقبل مضي اقل بكثير من سنتين ساعة - رفض القرار رفضا كاملا .



جولدا مئير : ليس المهم ان يتخذ مجلس الامن قرارا .. المهم ان يكون قادرا على تنفيذه

والرفض يعني الاستمرار في تهويد القدس العربية بالرغم من انتساف مجلس الامن ، وبالرغم من القوة الفولية التي يظنها .

ولم يقتصر الرفض الاسرائيلي على قرار الانتحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقرار عدم تغيير معالم القدس العربية ، ففي تاريخ اسرائيل وتاريخ الامم المتحدة ، قرارات كثيرة اتخذتها المنظمة الدولية التي انشأت اسرائيل بقرار منها دون ان تملك مثل هذا الحق ، ورفضها الاسرائيليون او تجاهلها وادانست كثيرة باعتمادات اسرائيلية تجاهلها تل ابيب والقت بها في سلسلة الهملات ..

وطبعي ان اسرائيل لا تتركز في هذا الرفض المستمر الذي يشكل تحدا صارخا لأكبر هيئة دولية في العالم على قوتها الذاتية ، بقدر ما تركز على سلاح « الفتوى » الذي تملكه الولايات المتحدة الاميركية ، وتضمن اسرائيل شهره في وجه المنظمة الدولية في حال ما اذا قررت اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل بسبب استهتارها بقراراتها ..

من هنا يمكن القول : ان الاعتماد على القرارات التي يتخذها مجلس الامن او التوصيات التي تصدر من الامم المتحدة ، ليس اكثر من اعتماد على فراغ .. فمثل هذه القرارات قد تكون لها قوة معنوية ذات اثر محدود .. لكنها تظل مجردة من اية قوة مادية ..

والواقع ان القوة المادية لا يصنعها الا اصحاب الحق الضائع .. ولا يمكن لاحساب الحق الضائع ان يحققوا توتهم المادية الا من خلال وحدة طلائهم وحدة مخلصه صادقة ..

وبتميز آخر ، ان ما كان صحيحا منذ ربع قرن ، لا يزال حتى اليوم صحيحا .. بل هو اليوم اكثر صحة منه في اي يوم مضى .

مشكلة الشرق الاوسط في عتق الزجاجة

التحرك السياسي العربي ، يجري الان على مستويات عديدة ، وضمن خطة واضحة المعالم ، بالرغم من السرية التي تحيط بالخطوط الاساسية لهذه الخطة ..

على المستوى الدولي ، تقررث اثاره النزاع في الشرق الاوسط امام الامم المتحدة ، وامام مجلس الامن ، والسبب في هذا القرار يرجع الى ان تحولا كبيرا قد طرأ على الراي العام الدولي نتيجة لظهور حقيقة التوايما العدوانية الاسرائيلية وهو حصول سوف يضمن اكثريه معقولة السى جانب وجهة النظر العربية . لكن التلجج التوتمة من المؤسسة الدولية نظر مسجوة ، اولا ، لان الاسم للخدمة لا تتخذ قرارات ، انما تصدر توصيات . وثانيا ، لان اسرائيل تصدر ديم امريكي تطلق في مجلس الامن .

على ان توصية الامم المتحدة بمن جهة ، وقرار مجلس الامن تدعيبا لقراره السابق رقم ٢٤٢ من جهة اخرى ، سوف يبرن لهما تأثيرهما في حال اضطرار الج العربي السى اعتماد الحل الحربي ، استنادا الى ان الحل السلمي فقد عناصر وجوده كلها نتيجة للسياسة الاميركية الفائلة بتوازن القوى في الشرق الاوسط . على المستوى العربي ، يعتبر اجتناع رؤساء اتحصاد الجمهوريات العربية الثلاث ذا اهمية مصيرية . ففي هذا الاجتماع تقرر الخطوات العربية في المستقبل القريب وبشكل نهاية السنة الحالية .

والاعتماد السائد في الاوساط السياسية العربية هو ان رطسة الرئيس انور السادات الى موسكو في النصف الاول من شهر تشرين الاول (اكتوبر) تهدف اولا : الى اطلاق السوفييت على ابعاد مقررات الرؤساء الثلاثة ، وثانيا ، الى تشنيق الجهد بالنسبة للحرك العربي منس لطاق الامم المتحدة ، وثالثا ، الى



بعد... جمال عبد الناصر

مر عام على رحيل جمال عبد الناصر .. والعالم العربي الذي شيع بالتحبيب والامسى والجمية قائمده العظيم في مثل هذه الايام من العام الماضي ، احبى هذا الاسبوع ذكره بالمرسات وخطابات الثابن ، والوعد بالفضي على طريق الثورة العربية التي فجرها وقادها مقتدين بمن الزمن . وعلى الطريق بدون عبد الناصر كان اتحاد الجمهوريات العربية تجسيدا لآماله وآمال الامة العربية

الناصر .. وكانت جميع الخطوات الثورية الحاسمة التي اتخذتها القيادة المصرية لبناء ممر الحديثة واعادة تنظيم الدولة . وظل الجيش المصري الذي بناه عبد الناصر الدرع الصلب . فمعقب اسقاط الطائرة الاسرائيلية من قبل قوات الدفاع الجوي المصري ، أكد وزير الحربية الفريق محمد احمد صادق ان اية مغامرة سيوقع بها العدو سوف تلقى ردا حاسما .

وضع مختلف الاحتمالات المقبلة على بساط البحث بعد ان تبين بوضوح ، ان المبادرة الاميركية لاجهاد حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط ، تهدف الى كسب الوقت لزيادة امكانات اسرائيل العسكرية اكثر من السعي الحقيقي الى ايجاد الحل الملائم الذي يكفل الحفاظ على الحقوق العربية في استعادة الاراضي المحتلة ، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني في بلاده وممتلكاته .

وقد كانت تصريحات الرئيس الاميركي نيكسون الاخيرة الفائلة بان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يستمر الى الابد ، وان سياسة توازن القوى لا يمكن ان تكون ناجحة دنيا ، دللا على ان الولايات المتحدة تدرك خطورة الموقف في الشرق الاوسط ، لكنها في الوقت ذاته لا تريد ان يقلت زمام المبادرة من يديها ، ولذلك تحاول مرة اخرى تعطيل اي اتجاه جدي سواء في الامم المتحدة او في مجلس الامن ، لاسيما بعد ان قررت بريطانيا منس لغرمسا الاعفاء بقلتها في مجال العمل

ايطاليا الجمهورية تحارب الفلاء بقانون اصدره نظام ملكي

بعد ان قام قانون محاربة الفلاء الذي اصدره ملك ايطاليا امبريسو الثاني لمدة ٢٧ سنة مانت جمهورية ايطاليا الى ايقاظه ووضع موضع التنفيذ ، وذلك نتيجة لتأثير اجراءات الرئيس الاميركي نيكسون الاقتصادية على الحركة التجارية العالمية عابسة والاوروبية خاصة . والهدف من احياء هذا النظام القديم مكافحة غلاء الاسعار الذي اندلع فجأة واثار فجة في الاوساط الشعبية والصحفية ، مما اعاد الى الذاكرة حركة السوق السوداء في ايطاليا خلال الحسرب المالية الثانية .

ووجهت حكومة ايطاليا الى مبليلها في مقاطعاتها الثلاث والتسعين تعليمات واضحة تحدد صلاحياتهم ووسائل ممارستها لمكافحة ارتفاع الاسعار بموجب القانون الذي صدر في العام ١٩٤٤ ويحدد العقوبات التي تفرض على من يتجاوز الحد الاعلى من الاسعار الذي تعينه الدولة ..

وكانت بداية الفجة الشعبية مندما عاد المصطافون الايطاليون الى منازلهم ليفاجوا بان الاسعار ارتفعت بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة ، وبدلوا حيلتهم مطالبين الحكومة بالتدخل والحد من ارتفاع الاسعار الفاحش ، ودخلت الصحافة ميدان المعركة بحملات منظمة ومركزة تحت شعار حماية المواطن ومطالبة برابية الاسعار بشدة .

اما الاحزاب اليمينية في ايطاليا فلقد استغلت هذه الحيلة للمطالبة بايجاد نظام اصلاحي على الطريقة الديغولية يوسع من صلاحيات رئيس الجمهورية الايطالية .

على ايجاد حل سياسي معقول يكل السلام الدائم في المنطقة . واذا اضفنا الى هذه الظواهر ، قرار غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل بزيارة واشنطن ، والتصريحات ، غير الرسمية ، التي وجدت صدى واسعا في الصحافة الاميركية ، والقائلة ان مصر تستعد « لغزو » - وليس لاستعادة - سيناء ، واقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي بدأت معركتها منذ الان ، ادركنا ، ان اسرائيل لا بد من ان تستغل اصوات الناخبين اليهود في امريكا ، للضغط على حكومة واشنطن في اتجاهين : الاول ، بمن اجل تامين حاجتها من الملاح، والثاني ، بمن اجل الوقوف الى جانبها ، سياسيا وعسكريا ، في حال قيامها بمغامرة جديدة تشنق الحرك العسكرية العربي المتوقع .

على اية حال .. يمكن القول ، ان الاشهر الثلاثة المقبلة سوف يكون اهم مرحلة في التاريخ العربي الحديث .

كلنا من الأهل

اسرائيل ٠٠ بين الحرب والباردة والحرب الساخنة

لا بد قد اتخذت من التدابير مما يكفل حماية وسائلها الدفاعية أولا ، وما يكفل ثانيا تحقيق الانتصار الذي وجهه الرئيس انور السادات عندما أعلن ان الغارات بالمضيق ستقابل بغارات مماثلة بالمضيق ايضا . وان

أعلن بالعين ، والنس بالنس . هذا من الناحية النظرية . أما من الناحية العملية فإن طائرات الفانتوم وصواريخ شرايك ، لن يكون لها سوى أثر محدود على المظلة التي اقامتها مصر ، وعلى مراكز الصواريخ - أرض جو - التي انشأتها وحصنتها بشكل يضمن لها القدرة على مواجهة أي هجوم اسرائيلي سواء أكان مفاجئا ، أو كان معلنا .

وهنا ايضا ، يجب ان نضع في حسابنا ما لها معها ، وهو ان اسرائيل اذا لم تستطع في الساعات الاولى من القتال عزل قدرة مصر الدفاعية ، وتحقق السيطرة الجوية الكاملة ، فانها سوف تواجه حالة تهددها بانها سوف تهاجم داخلها محتوم ، مثلا : اذا استطاعت مصر اقامة رأس جسر على قناة السويس ، والانتقال بقواتها الى الضفة الشرقية ، فان ذلك يعني بالغة العسكرية ان اسرائيل لا تملك ميزتها الأساسية في السيطرة جوا على ميدان القتال ، وان قواعد انطلاقها ، وخطوط تموينها تعرضت لهجمات عنيفة ، وان الحرب لم تعد حربا خاطفة ، بل تحولت الى قتال طويل الامد ، وفي هذه الحال ، لا يمكن ان تبقى مصر وحدها خاسرة

أراضيها ، مهما كلفها ذلك من ثمن ، وهي تعرف أكثر من غيرها ، ان مجرد تعرضها لغارات جوية عربية كافية يعني ان السلاح الجوي قد هُزم ، وهذا وحده كاف لضعف ثقة الاسرائيليين بانفسهم ، وبإمكان تحقيق نصر سريع وحاسم ، وهذا نجد انفسا أمام سؤال : بلح : هل تستطيع اسرائيل التغلب على الجهاد الدفاعي الضخم الذي انتابته مصر على الضفة الغربية من قناة السويس ؟ وهل تكني طائرات الفانتوم وصواريخ شرايك وغيرها من المعدات الالكترونية التي حصلت عليها لتحقيق هذا الهدف ؟

للإجابة على هذا السؤال ، يجب ان نضع في اعتبارنا ان مصر لم تدمج جهازها الدفاعي لكي يعرض جسدا للجهاز للتخريب منذ اللحظة الاولى ، كما تريد اسرائيل : إيهام العالم جرت العادة عندما يقع أحد الطرفين المتحاربين جهازا دفاعيا ، لا يستطيع من خصمه ان يملك الطرف المعادي من وسائل لمواجهة هذا الجهاز القاهرة تعرف دون ريب ، وبقدرة فريدة من الواقع ، أنواع معظم الأسلحة التي تملكها اسرائيل ، والتي حصلت عليها من الولايات المتحدة هذا حرب جريزانية (يونغ) وخلافه الحالة بصورة خاصة . وهي



سياسة تقب الباب بعد أزمة الجواسيس للقاء القادم بين كوسبيج واليك هوم وزير خارجية بريطانيا الديلي غفران لندن

حملة مفاجئة

يشنها نميري على يوغندا

نجا ثمن اللواء جعفر محمد نميري رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان حملة عنيفة على الحكم القائم في يوغندا : إحدى الدول المتاخمة للحدود الجنوبية السودانية . وقد شنت هذه الحملة أثناء الرحلة الانتخابية التي قام بها اللواء نميري الى مختلف المناطق في السودان ، وهي الرحلة التي تمت خلال الاستفتاء على رئاسة الجمهورية السودانية ، والتي حصل خلالها رئيس مجلس قيادة الثورة على اكثرية ساحقة من أصوات المواطنين السودانيين . ويات مقبرا ان يجري تنصيبه رئيسا

مليون اوبوتي . وتبين من الوثائق التي عرضتها المحكمة الخاصة في الخرطوم ، ان المرتزق الألماني كان يتبادل البرقيات مع « ايدى آين » ويطلب منه المعونات المالية والامدادات بالسلاح ، كما ظهرت صلة « ايدى آين » باسرائيل التي زارها أكثر من مرة ، وتعامله مع الخبراء الاسرائيليين الموجودين في يوغندا لغرض واحد ، هو محاولة تصعيد الثورة في الجنوب ضد الحكومة المركزية السودانية في الخرطوم . وكان الرئيس النميري ، قد نوه بان أحد الأسباب الرئيسية التي أدت الى ظهور حركات التمرد في الجنوب ، واستحالت المجال لاستغلالات عديدة لها ، هو انعدام الطرقات بين الشمال والجنوب ورداءة الموجود منها مما أدى الى اضعاف الأحوال الاقتصادية في الجنوب وإلى احساس الجنوب بالاضطهاد وحتى عندما قررت الثورة السودانية مواجهة هذه الحالة بجرأة وموضوعة ، وانخذت قرارها الشجاع بنزع الجنوب استقلالاً ذاتياً ضمن إطار السودان الواحد ، ووضعت المشروعات الإنشائية لاصلاح احوال المنطقة وربع مستوى معيشة سكانها ، اكتشفت ان وزير شؤون الجنوب ميل بدافع من شيوحيته على معركة هذه المشروعات . . .



السري : حملة مفاجئة على الحكم القائم في يوغندا

خلال اليومين المقبلين والحملة المفاجئة بالنسبة للعالم لم تكن مفاجئة بالنسبة للسودانيين أنفسهم وبالنسبة للذين تتبعوا تحركات المرتزق الألماني رولف شتاينر وأدائه بالعمل على تجميع طاقم التجدي في جنوب السودان ، وعلى ابقاء جيش من المقاتلين في ظل الحكومة من وثاق مبهمة كتمتلكها الحكومة المصرية ان رولف شتاينر كان يقطن بالرئيس الانجليزي « ايدى آين » الذي ظل غير اعقاب عسكري في الجنوب اسرائيل دافعا حصار عسكري في ويغاليا لضرورتها الأمن المحلي التي يعجز الغرب عليها .

مالطا تلعب البوكر لتريح ٧٢ مليون دولار

والهرا انتهت الأزمة بين مالطا وبريطانيا وذلك الاطلسي بتوقيع اتفاق جديد بين هذه الاطراف ويوقع باب المفاوضات للتفاهم على نقاط كثيرة اخرى مما تزال محاطة بالكثير من علامات الاستفهام .

وخلال المحادثات التي جرت اخيرا في بريطانيا بين رئيس وزراء مالطا دوم مفتون وبين رئيس وزراء بريطانيا ادوارد هيث امكن التوصل الى اتفاق نسوية مؤقت تدفع بموجبيه بريطانيا ودول حلف الاطلسي مناصفة الى حكومة الجزيرة مبلغ تسعة ملايين ونصف المليون جنيه استرليني مقابل

استخدام مرافق مالطا البحرية . ووعدت بعض دول حلف الاطلسي بان تدرس امكانية تقديم معونات فردية الى المشاريع الانشائية في الجزيرة . كما يجري الان اعداد صيغة جديدة للاتفاق الدفاعي والمالي الجديد لكي يتم اقراره خلال سنة اشهر . هذا ، وكانت مالطا تتقاضى من بريطانيا بموجب الاتفاق القديم ١٢ مليون دولار سنويا بشكل هبات و ١١٤٥ مليون دولار بشكل قرض . اما ما يطالب به مفتون الان فهو ٧٢ مليون دولار سنويا كإيجار للتواعد البحرية .

وقصة مفتون والتواعد البريطانية في مالطا بدأت بعد اسبوع واحد من تسلمه رئاسة الحكومة عندما طالب باعادة النظر في الاتفاق مع بريطانيا ورفض ادعاء بريطانيا بان لها الحق بموجب الاتفاق الذي حصلت عليه اثر تحرير مالطا في العام ١٩٦٤ بان

تدعم حلفاءها الى مشاركتها القوات البحرية دون ان تستشر حكومة مالطا او تدفع لها رسوما عن ذلك . وكان أول تحرك قام به مفتون ضد بريطانيا هو طرده الحاكم البريطاني العام ورئيس الشرطة وعدد من كبار الضباط والموظفين الدبلوماسيين . ثم تحرك ضد حلف الاطلسي عندما أعلن ان الاميرال جينو بيرينديلي قائد قوات حلف الاطلسي البحرية في اوربوا الغربية .

وتظاهرت بريطانيا في بادئ الامر ان هذه التصرفات لا تهمها ، وقالت ان جزيرة مالطا التي حازت وسام صليب الملك جورج اعترافا بطولته شعبيا وخاتمته الباسلة للغارات الإيطالية والألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية ، لا تتنزع بمركز حيوي ورئيسي بالنسبة الى حلف الاطلسي . الا ان هذا الموقف سرعان ما تبدل عندما بدأ رئيس وزراء مالطا

الامبراطورة السابقة ثريا تتزوج حبيبها المخرج السينمائي

يقعد في مدينة روما في الشهر القادم قران الامبراطورة السابقة ثريا زوجة امبراطور ايران الثانية على فراكو اندونينا المخرج الإيطالي وعمر ثريا اليوم ٢٩ سنة ، وعمر العريس ٢٢ سنة . ولقد بدأ غرام الاثنين منذ خمس سنوات ، ولكنها لم يستطعا الزواج يوما لانقرض البلاط الإيراني . وان العريس فشل في الحصول على الطلاق من زوجته التي اتيت له ولدين . ولكن شاء ايران واقف اخرها على السماح لثريا بالزواج . كما ان الحاكم الايطالي مستح في نهاية هذا الشهر يطلق قرانكو من زوجته الاولى . ولقد تزوجت ثريا شاه ايران عام ١٩٥٦ لما كان عمرها ١٩ سنة . ووجدت بان العريس لا يزال يسيطر عليه الاولى الامبراطورة فوزية التي اجبرها شقيقها الملك فاروق على الطلاق من الشاه ، ليغطي اسمام الشعب المصري طلاقه من الملكة فريدة ! وكانت ثريا حتى استولت على قلب الشاه ولكنه طلقها بعد سبع سنوات لانها عجزت عن ان تقدم له ولدا للهد . وعملت ثريا بآلة الى بلدتي يونيغ وهولاند في تنسي ا واشغلت بالسليما ، وغشلت ا لم التقت بالمخرج قرانكو ، كسليم بفشل في مسح دموعها ا



الامبراطورة السابقة ثريا تتزوج حبيبها المخرج السينمائي

ونفذت لندن الاجراء عملا واصيب العالم بدهشة بالغة . ولم يكن التجسس هو مصدر الدهشة انما كان مصدرها ، ان يكون مثل هذا العدد الكبير من رجال المخابرات يعملون في السلك الدبلوماسي ويتدعون بالحصانة الدبلوماسية وشارت موسكو ان لندن تمتد على تقرير رجل خائن ولا تلك الادلة الكافية التي تسمح لها بطرد « الدبلوماسيين » السوفيات بالجملة لكن لندن ، تعصم بالهدوء اراء الثورة الروسية فهي تمارس حقا مشروعا من حقوقها ، وتحصر على الا تتطور الامور الى أكثر من ذلك ولا تبالي في حال اتخاذ موسكو اجراء مماثلا بالنسبة لموظفي السفارة البريطانية في العاصمة السوفياتية لكن ابواب احتمالات الأزمة تبقى مفتوحة على مصراعها انظار العالم كله تتجه الى مقر الكرملين في موسكو بترقية ابعاد ردود عمله ويضحك اليك دوفلاس هيو ووزير الخارجية البريطانية وهو يجيب على سؤال صحفي : ان هذه المشكلة ليست سوى جانب يسير من جوانب نشاط الجائوسية على النطاق العالمي

لم كانت القنبلة الرجل الغامض الذي تسلل في ظلام الليل من مبنى البعثة التجارية السوفياتية في لندن هو واحد من عملاء المخابرات الروسية ، وقد انتقل ببساطة من الجانب الغربي الى الجانب الغربي ، وقضى الايام الاولى ، منكباً على تشييق المعلومات التي كانت مبنية في ملفاته وعندما قدم هذه المعلومات الى ان عددا كبيرا من موظفي السفارة السوفياتية في لندن (نحو ٥٥٠ موظف) يمارسون اعمال التجسس ويرسلون تقاريرهم الى المخابرات السوفياتية بل ان عددا آخر من موظفي بعض السفارات الشرقية يمارسون العمل نفسه ولم يكن أمام لنون مجال للاختيار : هؤلاء العملاء يجب ان يساقروا الاراضي البريطانية فوراً ويجب ان يكون العملاء في السفارة السوفياتية في موسكو الذين هم في اجارة في موسكو (وعددهم ٥٠ شخصا) يجب ان يتوا حيث هم ان الاجراء سوف يمر فحصة ضخة وقد يؤدي الى أزمة خطيرة لكن كل شيء يهون اراء سلامة بريطانيا اولا وازاء سلامة اجرة حلف الاطلسي لانيا .

العمل الذي انتقل من الشرق الى الغرب كان الظلام والهدوء يسودان شوارع لندن ، عندما غادر رجل مبني البعثة التجارية السوفياتية في العاصمة البريطانية ، واستقل سيارته ، وهو يحمل عددا من الملفات ، وانطلق بها ومن مينيه يشع ويمضي غامض الى مبنى ليس بينه وبين الجانب المجاورة له اي مارق فيما هذا ذوابات من النور تطلق من جوانب بعض الستائر المسدلة على نوافذه وترجل الرجل من سيارته ، وتقدم الى مدخل البناء بخطوات ثابتة دون ان يلتفت الى خلفه ، ودون ان يتبين ما اذا كان هناك احد يقتلني اثره وعلى باب المدخل ، كان سترجلان اخران في انتظاره وقد بدت على وجهيهما سمات الجدة ، والاحتمام البالغ وبدون ان يتبادل الرجلان الثلاثة اي كلام ، اتجهوا الى الدخايل واقتل في اليوم التالي ، لم يخرج الرجل من المبنى بل لقد خضت ايام عديدة ، وهو نجم فيه . . .

التدوين على مرة القم في اليوم نفسه وكان للظن في البداية ان المجرى يصوره تسم نام من الماسكين التي رشت على ارضي القصب ، الا ان نفس المراه التي رشت البتت برامها ذلك جهاز لعص ثوب الهواء في الولاية ونقص البع الذي اجري للايدي مرة القم المجرى : اي امريفي المجرى فكالت : النقيب الضاحك آلم في الصدر والمخيل .

فريق لكرة القدم يرحض بسبب تسكوت الهواء تسبب ارتفاع في نسبة الرطوبة في بعض ٢٢ شخصا من لاعبي كرة القدم في احدى كليات مدينة بوليفيا بامريكا ، وامرقت بذلك الكلية الصحية لولاية وما قلته اللجنة ان الرابح في تسع مناطق اخرى من ولاية يوجيني قد اصيبا بمرض يصاحبه ثوب الهواء وذلك اثناء مبارياتهم والاشراطية على الرئيس السوفياتي

خلال اليومين المقبلين والحملة المفاجئة بالنسبة للعالم لم تكن مفاجئة بالنسبة للسودانيين أنفسهم وبالنسبة للذين تتبعوا تحركات المرتزق الألماني رولف شتاينر وأدائه بالعمل على تجميع طاقم التجدي في جنوب السودان ، وعلى ابقاء جيش من المقاتلين في ظل الحكومة من وثاق مبهمة كتمتلكها الحكومة المصرية ان رولف شتاينر كان يقطن بالرئيس الانجليزي « ايدى آين » الذي ظل غير اعقاب عسكري في الجنوب اسرائيل دافعا حصار عسكري في ويغاليا لضرورتها الأمن المحلي التي يعجز الغرب عليها .

كلنا من الأهل

«أنوار الأحاد» تطالب رئيس الجمهورية

- ١ - تأليف لجنة عليا لمراقبة الاسعار
- ٢ - أن يشترك في هذه اللجنة وزير الاقتصاد ووزير المالية وبعض الوزراء ، وممثلون عن الشعب ، وممثلون عن التجار
- ٣ - تكليف مجلس الوزراء إعادة النظر بقانون مخالفة التسمية ، وزيادة العقوبات على المخالفين المستهترين بمصالحح الشعب .
- ٤ - إنشاء مكاتب فرعية لمراقبة الاسعار تتولى المراقبة من ناحية ، وتتلقى شكاوى المواطنين من ناحية أخرى .
- ٥ - تكليف أجهزة الاعلام الدعوة الى تأليف لجان شعبية في الاحياء ، تضم ربات البيوت في الدرجة الأولى ، وتكون على اتصال مباشر بالمكاتب الفرعية لمراقبة الاسعار لتخطرها بآلية مخالفة .
- ٦ - مطالبة كل تاجر وبائع ، أن يضع اسعار البضائع التي يتجر بها بشكل واضح ، يشمل كل نوع ويكون في متناول المواطنين .

و «أنوار الأحاد» تطالب المواطنين
١ - أن يكتبوا عن كل ما يتعلق بمستوى الاسعار ، وما يرون من اقتراحات مدروسة حولها .
٢ - أن يبعثوا بشكاواهم عن المخالفات التي يتعرضون لها ، ونحن نتولى ملاحقة هذه الشكاوى مع المسؤولين .
٣ - أن يفكروا معنا ، وأن يبعثوا إلينا بأفكارهم لحل فيها ما يساعد السلطات على مواجهة فوضى الاسعار ، وإقامة توازن حقيقي بين مصلحة المستهلك ومصلحة التاجر .
أن «أنوار الأحاد» تردد سرخة الشعب

حلاق أربعة رؤساء جمهورية في أمريكا يعترف بأنه احتفال على قانون الضرائب !

الحلاق الذي لعب بروس أربعة رؤساء جمهورية في أمريكا وكاف أمام المحكة لأنه متهم بالاحتفال على القانون وعلى نظام ضريبة الدخل . وهذا الحلاق ويدهي ستيف ماريتي (٥٩ سنة) كان يوصف بأنه من ذوي النفوذ على رؤساء جمهورية أمريكا ، والذي أطلق عليه هذا الوصف هو الرئيس الأمريكي السابق ليندون جونسون . واعترف ستيف أمام المحكة بأنه خالف القوانين وكتم من دائرة ضريبة الدخل خفية مداخله ، كما أنه لم يصرح من مبلغ ١٥ ألف دولار تقاضاه دون أن يدفع منه الضريبة القانونية . والطريف في الخبر أن ستيف اندى بحكم في ولاية ثانية بثمة مخالفة . وبأنه لم هو في ستيف اجزيانو . وكان ستيف قد تقاضى من قبله في البيت الأبيض منذ سنة ، بعد أن عمل في جنود طويلة بأوامر الرئيس . وكان من قبل حلاق في التتبعات وطسرا لاحتياطية ، وكانت للامير ولعله في خلافة شمس راس الجنرال جيسونج ترشال قبل أن يذهب

اجتماع طشقند جديد في أفق السياسة السوفياتية

□ ساعات تسع من الحادثات السياسية الهامة أجرتها السيدة انديرا غاندي في موسكو وتناولت فيها مع زعماء الكرمين : الوضع في باكستان الشرقية ، والدور الفاعل للصين الشعبية ، والانفراج الأوروبي ، وطبعاً العلاقات الهندية - السوفياتية .

وزيرة السيدة غاندي التي بدأت يوم الاثنين الماضي كانت منتظرة ضمن سلسلة من الزيارات تقوم بها رئيسة وزراء الهند لجموعة من المواقف الغربية بالإضافة الى موسكو . إلا أن رغبة الزعماء السوفيات في اظهار الطابع الخاص للعلاقات القائمة بين البلدين ، جعلتهم يطالبون باستباق الموعد شهراً كاملاً . وتأتي هذه الخطوة في سياق النشاط الواسع الذي تمارسه الدبلوماسية السوفياتية في شبه القارة الهندية . فقبل اسبوع من توجه السيدة غاندي الى الاتحاد السوفياتي قام تساراكين ، رجل السوفيات في مفاوضات نزع السلاح الدقيقة ، بإجراء سلسلة من المحادثات في دلهي الجديدة تناولت طرق تنفيذ بنود اتفاق الصداقة الموقع بين البلدين ، والتهديد لاحتياج آخر على غرار اجتماع « طشقند » التاريخي ، وذلك في مسمى آخر يجنب الهند دفع ثمن غال اذا ما نشبت حرب تحرير شمية واسعة النطاق في البنغلادش (باكستان الشرقية) .

التقرب من الهند

والتمسك بالباكستان

وتقرب الاتحاد السوفياتي من الهند ، لا يعني بالضرورة تخليه عن الباكستان ، خاصة أن المساعدة الاقتصادية السوفياتية لحكومة الجنرال ليخي خان لا تزال مستمرة . وفي الكلمة الترحيبية بالسيدة غاندي تعزيزا لواقع الصداقة السوفياتية - الهندية لن تتم على حساب تنزوي العلاقات مع بلدان أخرى . وأوضح اليوم أن الزعمية الهندية لا ترغب في التوصل دون هذه المساعدة بقدر ما تسعى الى إلهام السدود الكبرى حقيقة الوضع في باكستان الشرقية وداخل الأراضي الهندية التي أصبحت تضم أكثر من ثمانية ملايين لاجئ ، وتأثير ذلك على الهند كقوة وكشعب .

في العام ١٩٦٥ ، سجل النزاع الباكستاني - الهندي ، دخول الاتحاد السوفياتي مسرح شبه القارة الهندي ، واليوم يزداد هذا الدور أهمية وخطورة مع تطور أحداث باكستان الشرقية وتحولها الى مسألة انسانية وسياسية عالمية . ان الجولة الدبلوماسية الكبيرة ، التي تجري فصولها في هذه البقعة من آسيا ، تعطي للدول الكبرى ، مرة أخرى ، فرصة الاستعادة من أزمة محلية معنية ، لإعادة توزيع مناطق نفوذها . والويل للدول « البصري » من « لعبة الأمم » .



انديرا غاندي تتحدث مع لورد

«أنوار الأحاد» من مساجين سجن طرة

لعل كمال جنبلاط لا يعرف

□ عزيزنا «أنوار الأحاد»
قرأنا مقال كمال جنبلاط المجيب الذي كتبه عن قضية المؤامرة . ولا شك أن نشر «أنوار» لهذا المقال ، واهتمامه به ، وإبرازها له هو عمل صحتي يجب أن يفتأ عليه المشرف على «أنوار» ، والذي اختار الملتصق .

ويبدو أن كمال جنبلاط يجعل ان هؤلاء القامرين كانوا السياط النسي يغرب بها الأبرياء ، والأهلية التي تهرس رؤوسهم . يبدو أنه يجعل أدوار على صبري في قضايا التعذيب ، وكيف أمر بنفسه ذات يوم بنفخ الضابط السابق حسن الدهوري وعندما انتفضت بطنه وقف على صبري عليها بدميه الأثنين بينما كان المسكين - حسن الدهوري - يتولى من الاسم والعذاب .

وقد حدث ، وعلى صبري واقف على بطن الرجل أن أفلت المفاخ من مؤخرة حسن الدهوري فخرجت القالورات ، واصاب رتاشها البذرة «الشاركسين» التي كان على صبري ، يرتديها ، فانتضت . وثار على صبري ، وأمر الحراس بأن يضربوا حسن الدهوري بالسياط لأن برازه لوث ثياب «مسعادة البيك» !

ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان على صبري في سنة ١٩٥٤ كان يدخل على المتهمين المقيدة ايديهم قدامهم ، وفي يده مسدس ، ويسدد مسدسه الى رؤوسهم ويهدد بقتلهم دون محاكمة اذا لم يعترفوا بما يريد منهم ان يقولوا في التحقيق .

ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان جرائم التعذيب التي حدثت في عام ١٩٦٥ ، انما حدثت وعلى صبري رئيس للوزراء . وكان يستقبل في مكتبه الزبانية الذين يقعون بالتعذيب لينتهم على عملهم الجيد ، ويقول لهم «براو» ! وكان يطلب من كل واحد منهم ان يروي له كيف سلب الأبرياء !

وكان على صبري يستمع الى هذه القصص البشعة ، ولكنه يستمع الى موسيقى بهوون ! ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان سامي شرف كان يصدر ، من مكتبه ، الأوامر بالتعذيب . وكان يتحدث تلقونيا الى رؤساء المحاكم الاستثنائية وعلى عليهم الاحكام على الأبرياء قبل ان تنفذ المحكة وقبل ان يدافع المحامون عن المتهمين . ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان سامي شرف كان يسمى الذين يرتكبون جرائم التعذيب «ابطالا» و «رجسالا» ! .. وكان يرثيهم للناصب الكبرى ، ويتر ما يفهمهم به من استفسادات بأنهم البتوا جدارة ووطنية وشهامة في تعذيب الأبرياء .

ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان الرئيس جمال عبد الناصر أمر عقب

٥ يونيو (حزيران) بالتحقيق في حوادث التعذيب . وأنهالت الموف البلاطات . وتولى مشرات من رؤساء النيابة التحقيق . واثبت الاطباء الشرعيون آثار التعذيب التي بقيت واضحة بعد مرور كل هذه السنين . وإذا بسامي شرف يأمر بحفظ البلاطات وحفظ التحقيقات ليحمي رجاله الذين نفذوا أوامره حربيا . أمر بالتحقيق ، وأخرج العدل من منصبه لأنه من منصبه لأنه باشر التحقيق . . . مع ان الأمر بالتحقيق كان بسيط جمال عبد الناصر شخصا . ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان شعراوي جيمع كان وكيل للمخابرات ، وأنه كان يشرف بنفسه على التعذيب ، وكان يضرب به المثل في القسوة ، ولي أنه يجد منعه لا حد لها وهو يرى الرجال يصعدون من ملابسهم ويجلدون حتى تنزف الدماء منهم ! ولعل كمال جنبلاط لا يعرف ان هؤلاء الأشخاص الذين يدافع عنهم اساسا الى الرئيس جمال عبد الناصر الذي يقول انه صديقه ، فاجروا باسمه ، ونهبوا باسمه ،



صاحب المصنع السكرية : انسا عازوك تكتب مذكره من تعاون راس المال مع اليد العاملة في مصنعها .

ان يقف في طريق طفيتهم واستبدادهم . لعل كمال جنبلاط لا يعرف . . . اما ان كان يعرف فالمصيبة اعظم . (مساجين سجن طرة)

والدوا الاشراف باسمه ، ولفقوا التهم للأبرياء باسمه ، واستغلوا الثقة التي منحها لهم فقطعوا كسل لسان يمكن ان يتحرك ، وكبوا كبل فم ، وملأوا السجون بكل من أراد

مدرسة بيبيلوس للعلوم والمهن تدعوكم للتخصص في احد فروع المهن التالية



ميكانيك السيارات



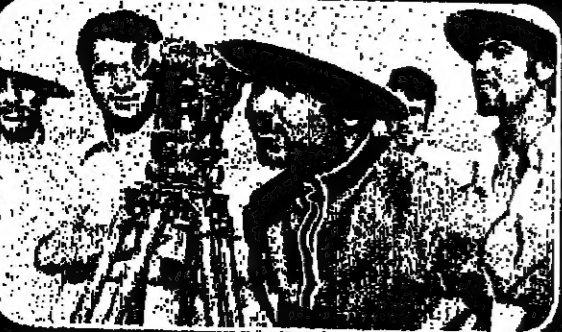
العلوم التجارية



الراديو والتلفزيون



الرياضيات



السينما (الطوبوغراف)



الميكانيك الصناعية

مدرسة بيبيلوس للعلوم والمهن
شارع شاذلي في بيروت - شارع المرحوم رباح خوري في اللاذقية
بريوت ص ٢٧٥ ، اللاذقية ٢٩٢٥٩٧

هكذا من الأهل

كان الهدف هو الوصول الى واحة «ليوا» التي تقع في قلب منطقة «الظفرة» ، وهذه الأخيرة تشتمل الجزء الشمالي من هضبة الربع الخالي الكبير . . .

رواحة ليوا كما نعرف تلك معزولة عن العالم بسبب جفافها وبنائها القاسي ووعورة الطريق اليها . . ولهذا يسونتها بسلاسل «علة» اي بلاد صعبة . . فترغم مساهمتها الشاسعة لا يوجد فيها سوى اربعين بلرا . . وخمسة الاف نسمة يتركونها في معظم شهور السنة ، ولا يعودون اليها الا في موسم القليلة لاجتماع المحور !

ولم يستطع العالم الخارجي ان يتعرف على واحة ليوا الا في القرن التاسع عشر . . الا ان اول معلومات دقيقة وصلنا من المنطقة هي تلك التي قدمها لنا الرحالة الانجليزي «شيجر» بعد ان تمكن من اجتياز صحرائها في عام ١٩٢٨ عقب رحلة غاشلة نفذ فيها طعامه واصيبت جماله بالانهك !

والرحلة الى واحة «ليوا» تبدأ في المادة من ابو ظبي ثم طريق اشهر سجن البترول في المنطقة ، وبعد ما يقرب من سبع ساعات بالسيارة اللاندروفر تجد نفسك بخرق جبال من الرمال الذهبية صمودا وتزولا ، لتقرس بك السيارة عشرات المرات ، ولتبطل ، وجهك بفترات الرمال الصفراء أثناء تعاملتك مع السائق والادلاء في اخراجها من منطقة الغرس !

وبعد ما يقرب من ساعتين من العناء وحسن الحظ ، تجد السيارة منحرفة بك الى منخفض سجلي منبسطة ، مليء بالخضرة التي تبهر الابصار . . وترى امامك الجبال وهي تقسم تخل هذا السهل الى صغرها . . وبلغت نترك نقيب الناس دائما . .

ويتصكح الادلاء بالبيت الى جوار البئر الوحيدة التي يسونها «ماء صب» وليسو لليلة واحدة ، حتى تستطيع مواصلة الرحلة داخل ليوا منذ التجر وقيل الشدائد لسعة الشمس القائنة !

وعندما تبدأ جولتك في اليوم التالي ، ستعرف على اكثر من خمسين قرية ويسدان نخيل متناثرة في مساهات خضراء في بطون النلال . . وسترى في تلك القرى واحهها الزراوية وشاه والصعب وهويطين بيوتها مصنوعة من جسدوع التيفيسل ، وخياما يخرج منها الاطفال لاستقبالك مهلبين شاكين ، وغياث في مسجوك لك ان تدرى سوى فيوتين الكحلة الواسعة ، لاهمن يغطين الوجوه بالقالب المربع بقطع ذهبية تادلى على الجبين وتسمى «البقاعة» ويصنع على مدور من قطع الحجر من الطلي بعضها يسمى «التقورة» وبعضها الاخر يسمى «الطيلة» و «البوچاتين» . . ويرتدين في معاصين «المثقت» او القوايش . . وهي التوفين «الزيم» . . ويحملن مال كل البسات باليوم الذي تخرج فيه نساء القرية لزفائهن وهن يغنين : «كل بلويسك بالفالي . . خديك بالقالي . . هذا بلويسك بالفالي . . خللكي جلبي بطي» !

ومراسم الزواج في ليوا تستغرق ثلاثة ايام . . وفي ليلة العرس تردي العروس زيا ملونا ، وتجميل بكل ما تملك من المصوغات وتختضب بالحناء ، وتقام الانراح التي تعيها مجموعة من الرافضات تسمى النامسات .

والنامسة أثناء الرقص لا تحرك اي جزء من جسدها سوى راسها وخصرها المسائب ، ولا تتجمل من العريس اقبل من ٢٠٠ رويبة ، اي حوالي ١٢٠ ليلة لبنانية !

والعروس في ليوا مبرها مرتفع جدا . . يبدأ بسة الاث رويبة . . ويصل الى ١٢ الف رويبة اي حوالي سبعة الاف ليلة لبنانية . . وهذا بخلاف ثلثات الفرح التي يصرفها العريس على الولية التي تتكلف ٥٠٠ دينار ، وعلى حق المرأة الذي يقدم في صورة حلبي ذهبيته ولايس !

واتاء الولية تقدم اشهر اكلة في المنطقة وهي «الهريس» التي تتبخر من خب البير (حب البركة) واللحم ، وتسمى على النار قليلا ، ويتم الطبخ بوشح اكلة في ابناء يدفن في خفرة ويحاط بالثاني ويترك الى الصباح حتى يفسخ !

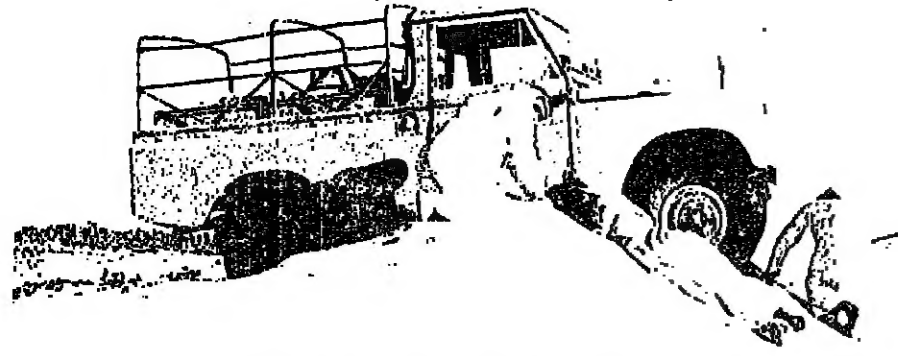
والعروس مادة لا تشل الى بيت الزوجية

- الصور الكحيلة والقطع الذهبية هي كل ما تراه في قبات واحه ليوا . . الباقى ممنوع
- منذ ليلة الزفاف . . تتخذ اقامة الزوج جديرا . . في منزل عائلة العروس
- «الحلوة» عند الشراء قايها «مردا» . . وفكودها «فوق» . . ويسمى «شمة» سلة
- سورة من النسخ حول فرار رجل الحب من الحشد الجبل

سلة الحب الارض الصغيرة



صبية من قبائل المناصر ارتسدي «البقاعة» ، خاة المناصر تزوج من سن الثالثة عشرة



سفينة الصحراء الحديثة . . سيارة اللاندروفر تغوص عجلاها في الرمال كل كيلومتر !



السلام . . بالآزف ! !



زوجة تضر الماء على ظهر حمار ، وات الكاميرا تسارعت الى نفضية وجهها وسارت بسرعة .

اليابس المخلوط بالطين !
واذا كان الصيد بالمقوس هو الوابسة الشائعة في واحة ليوا ، فان صيد اللؤلؤ يعتبر المنة الاسيلة لاهالي المنطقة ، وهو عادة يبدأ من اول الصيف وينتهي في اواخر الربيع ثم يهاجرون الى الساحل وخاصة الى جزيرة «دلا» التي يفوس فيها الصيد بقباب يضاء ، ويضلي كل وجهه بتساع لا يظهر منه غير العينين ، وينزل الى اعماق البحر ليليل من دقيقتين الى ثلاث دقائق في جمع لم اللؤلؤ «الحارة» بدون اجهزة تنفس ، وعندما تجتمع كمية الحمار فانهم «يلجونها» ، ويخرجون منها اللآلئ للبيع في الاسواق وخاصة اذا كانت من النوع الجليل المشهور باسم «دانة جيون» !

ولمضي بك الرحلة في تلك المنطقة الثانية الغربية . . للزاد اقربا من الناس الذين يشوا طوال حياتهم على رمالها . . ولتصرف منهم ان الرجل ينسب الى امه ولذا فالأخوال محبوبون من الامام . . وان البيت تزوج وعمرها ١٢ سنة . . وانهم يعرفون عسر الانسان من اسناته وغروب . . وانهم يستعملون القرائن فتح الحسد . . ويشمسون ايات قرآنية صغيرة على صدر الطفل حتى تعيه من العين . . وان عندهم ايات لا يخل السحر . . وايات لتفكيك المرض . . ولتسع الجان . . وبعض الرجال يسمعون اسواره من اللغزة على الارواح البشري حتى تمنع عنهم اي مكروه !

وعندما تصل الى غصبة واحة ليسوا واسمها «ماريا الشرقية» سترى الحصون القديمة التي كانت تستخدم في الدفاع عن المنطقة منذ اثار من «ماني» سنة . ولا تتجمل وقتا ان تشار خدام وتخصيب ايام الحودة . . فرحلة الاهاب وحدا الى واحة ليوا في صحراء الربع الخال استغرقت بالتمام والكمال ١٢ يوما . .

يخسها الى صخرة قبل ان ترحل بعد النشاء البيا !

وعندما تصل الى قرية الصعب مستطقي بشهر القاتل في المنطقة وهي قبيلة المناصر ، التي يعتبر اهليها الجبال (بكم الجسم) بالنسبة لهم كل شيء في حياتهم ، وتطعيم وقعات خطواتها اصحسا بالقوة ، ويرون انه كلما كانت الجبال من نعل ممتاز كلما كانت خطواتها اوسع والسر لوحتها مروها !

ولهذا فانماصير يكون اعدادا ضخمة من الجبال التي ترعى في السهول الجنوبية والوسطى من واحة ليوا .

ويخرج المناصر على جملهم ما بين كل وقت واخر وهم يملون الصخور وتقليم الكلاب السلولي لسيد الرائب البرية . . ويمتدنون ان الشخص الذي يحلم بصر ييمه ، يترق بوله شجاع !

والصيد الماهر في واحة ليوا يستطرح معرفة السحر الجيد من مينه وسابسة . . فمعناه لا بد ان تكونا براتين . . وسقاء . . طوبلتن . . وشكليه كيرة . . ويحبس الا تتسلط اية ريشة من اجنحه ، لان لذلك يصف قدره السحر على الطيران !

وهم يأخذون الصخور لتعريها ملسى الانتفاخي وممرها عام واحد . . وعندما يخرج الصياد يحمل صخرة مسرق تثار في يده ، يضع قطعة صغيرة من الجلسد على مينه السحر حتى يحاطل على قوة ايساره

اتاء الانتفاخي على الغربية !
واقل انواع المقور هو الابيشي . . فهو في نظرم احسن من الشامين لحدة ايساره وشكته البديل وجرائه وسرعته اتاء الطيران . .

وعندما يترق السحر الطعام من فمه فانهم يعرفون على الفور انه بري . . وعندئذ يصبح لونه يخلو يملون فترابا حلوا . . واذا بدا جسده مزلا فانهم يملونهم يصغار

الاحمال لا يتركها
شجرة من الاشجار
مخرا ليوا ينفذها

الحمال !
وعندما تتحدث مع شعراء الواحة ، ستفصح لك ان البدوي بطبيعته يستطيع ان يربل الشعر في التو واللغة . . واته صباي في كل عبارته والنعالة . .

والخود الموردة التي ما ان يطلق اليها اي انسان حتى يكاد قلبي ان يوقفه عن العمل !

وتحدث الشاعر عادة من الليل السذي لا يبدد سكرته الا بهاء القمر . . ويصور لنا مواء الذئب ورفاء الجبل ونباح الكلب . . كما يشدو بوقع النسبة المطيلة العابرة على نغمة ، وكيد انها تجعله يفلو ويمسد الحشا !

وعندما تتحدث مع شاعر الوابل «سيد عبد الهادي» فانك ستفصل مع اجيل قصاده التي يقول فيها ان مينه لا تقوى طعم الراحة طوال الليل . . فهو يحب . . يحب المذاق البيشي المشفرت . . ولهذا يكره على جيبه الاق وقت الراحة . . غسورة المسفراء لا تراح ايدا يخلته . . فهي عديدة الصفات . . وصفاتها تفوق عدد حبات الرمل وخشوص التخيل وتجوم للنساء . . وقوامها يمسك المور . . ويديها وتغر الوصول اليه بسهولة

تعالية حراسة شديدة . . وخصرها تحمل . . وجهها كالنمر لا يسفر على حال . . فهو بل عود الخيلان في مهب الريح . . وخودها بل البرق في القلم . . وهو في النهاية يتنى ان يلبسها كما يلبس الجواهر . . يتنى ان

وانما ينتقل العريس اليها ليمشي في بيت ابينا لفترة قد تكون ابدية اذا كانت اسرتها في حاجة الى خدمتها !

واهالي واحة ليوا يفضلون المولود الذكر على الانثى . . ويقول «سالم بن زيان» وهو من قبيلة الوابل انه حينما تنجب المرأة ولدا يحتفلون بوصول الصبي الجديد بلطلق عبارين تاريخين في التواء ، اما اذا كان المولود بنتا فيكونون بالطلاق ميار واحد !

واذا ما توفى الزوج ، فان المرأة لا تستطيع ان تخرج من بيتها الا بعد اربعة اشهر وعشرة ايام . . معتدلة يسميها ان تظهر بالابليس السوداء . . وفي العادة لا تزوج الازالة الا بعد مضي عام على وفاة زوجها . . وعندما تخرج لزيارة قبر الزوج الرامل فلها تهر الذهبية قلقة : «هذه مسقة من صاحب القبر . . اما الدور : «هذه الذهبية وجبتها لزوج صاحب القبر» . . فهو غير جائز . . وحرام !

وهل المآزعات بين الناس في واحة ليوا ما زال من طريق التفاتات تفصح للتصوص الدينية والمعادات والتقاليد . . لالا طلقت الزوجة بريلتها لا بد ان يهد اهلها كل خسانت العريس . . والمرأة الزانية تسلم لزوجها كل ما خسر من اموال اذا كان هناك البات . . . واعتمادات الصرب والصنع تكلف فاهلها كثيرا من التوال والتوصيات !

وما ان تتحدث من السحر مع الامالي حتى ياكروا وجرده . . ويشيروا الى السحر المختلين الذين يعيشون في الجبل الاكسري في منطقة من الداخلية !

ومن اقرب ما نسمعه في المنطقة هو ان اهاليها كانوا يضمنون المذامع في وتست من الاوقات من التخيل ، فقد كانوا يخلون الجوز ويبرون فيه مينا للبارود ، ويخلطون البارود بفضيع من الحديد على شكل قفل ، ثم يلقونها على مهاجيرهم فيقتلونهم قسي



البشرة المختلفة

يسمى الأشخاص هذا النوع من البشرة «البشرة» بين نظرا لأنها تجمع بين المناطق الجافة والمناطق الدهنية. ومن الواضح أن العناية ببشر هذه البشرة تقتضي اتباع التوجيهات الخاصة بالبشرة الدهنية في الأجزاء الدهنية من الوجه، أما سائر الأجزاء الجافة أو العادية فتتبع كل منها العناية الخاصة بها.



ويحسن بصحة البشرة المختلفة أن تقتصر نهرا مسلي وضع طبقة من أي كريم على كل أجزاء الوجه لعمايتها من تقلبات الطقس.

أما البشرة العادية، التي لا هي دهنية ولا هي جافة فنادرة الوجود. وإذا كانت بشرتك من هذا النوع فانت من المحظوظات ولكن هذا لا يعنيك من مسؤولية العناية ببشرتك لتظل محتفظة على الدوام بجمالها ورونقها.

التنظيف

الماء دبر للبشرة المختلفة، إلا إذا كان مستندا من الأمطار أو البنايع، وكان خاليا من البزاج المعدنية.

الماء الساخن ينبغي تجنبه للخلايا الواسعة وجعلها تفرز لم تقتصر. وهذا يعني أن وفرة هذه الخلايا هي الاحتفاظ بالخصائص المختلفة والخصائص الدهنية التي تملأ الخلايا البشرية.

هل تعلم؟

أن شرب الفجل أو عصاه المسك يقلل في حباته نسبة الشحوي ويمنع بحول البشرة الدهنية من أن تفرز الحبوب أو أن تفرز الحبوب.

البشرة النضرة

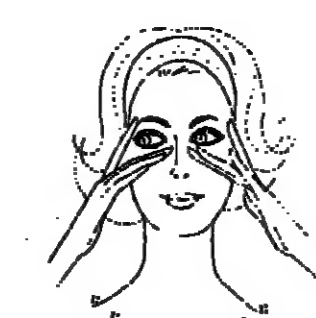
الاحتفاظ ببشرة في نضارة الورد ليس لها بصعب تحقيقه. الكريمات اللينة المخلية بغير أحيانا، ويحسن استعمالها بمعدل عشر ليال في الشهر، لا كل ليلة.

وبما تجدر الإشارة إليه أن اسلوب الحياة نفسه يلعب دورا هاما في المحافظة على بقاء البشرة ونضارتها، كما أن تجنب التلوث، والأعمال الجسدية والتعب، والتقليل ما أمكن من الدخان والقهور، يساعد البشرة على الاحتفاظ بجمالها أطول مدة ممكنة. وبالاختصار بشرتك هي عنوان صحتك الجسمانية والنفسية.



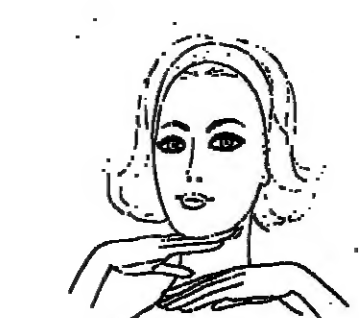
أما عن الصابون، فيجوز تجنب الأصواع التي تحتوي نسبة كبيرة من الصودا أو البوتاس، فمن شأن هذه الأصواع أن تسلب جدران الخلايا في الطبقة العليا من البشرة المرونة اللازمة لها.

وعلى هذا الأساس يجوز أن لا تكثري من استعمال الماء والصابون، إذ أن البشرة بعد غسلها بالصابون، يلزمها حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة لاستعادة توازنها الطبيعي - القوي. بل إن هذه المدة قد تزيد أحيانا تبعاً لنوعية البشرة.



الحماية

البشرة العادية، كالبشرة الجافة، ليس حاجتها للحماية من لحاح الهواء، والبرد، والحرارة، والتسخين المركزي. ويعتد في هذا على الكريم الشمسي وكريم الحكة - أب لتوفر طبقة عازلة تحمي الأجزاء المعرضة من وجهك ويديك لتقلبات الطبيعة.



هملات البخار

إذا لم تكن معدت هذه الحمامات بخار في بيتك، فني يمكنك أن تستعيني بوعاء (منشفة) ووعاء ملء بالماء الساخن، وفي إمكانك أن تضيفي إلى الماء السلفون مختلف الزهور: البابونج للسترعاء، وزهرة الدرة للعيون الملتهبة، والورد الأحمر للبشرة الدهنية، والاقحوان للبشرة الجافة.



كمال الجسم

يمين، يسار، ووسط

تمارين للمعنق



١ - اجلسي على مقعد أو على الأرض كما هو مبين في الرسم هنا، ويحسن أن تكون أمامك مرآة. وضعي يديك على رجليك موجهة راحتيك إلى أملا. شدي عضلك إلى فوق. «واشغلي» بطنك إلى الداخل. احرصي على أن يكون عمودك الفقري مستقيما. اعطي كتفك إلى الوراء وإلى تحت على أن يكون خط الفك في زاوية قائمة مع خط العنق. احتفظي بهذا الوضع الأساسي طيلة فترة التمرينات.



٢ - مع الاحتفاظ بالفك على نفس المستوى أدري بيده راسك نحو الكف الكف اليسرى. نظري دائما أن تادية هذه الحركة يجب أن تتم بمنتهى اليقظة.



٣ - هودي براسك رويدا إلى الوضع الأصلي. والآن مضي عنك إلى أقصى ما تستطيعين وفي ذات الوقت اخفضي كتفك أكثر وأكثر وكأن هناك بين نصفان عليهما. بينا تطين عنك لا تنسي أن تهبطي بقلبك في زاوية قائمة مع جسمك. استري على هذا الوضع فترة لم استري.



٤ - بيده أدري راسك نحو الكف اليمنى. استعيني بالمرآة للتأكد من أن الفك يظل طول الوقت في وضع هودي بالنسبة للجسم.



٥ - هودي براسك على موال إلى الوضع الأصلي. من جديد مضي عنك إلى فوق واخفضي كتفك قدر استطاعتك كما هو مبين في رقم ٣.



١ - بعد راحة قصيرة اتخذي الوضع الأساسي.



٢ - اميدي راسك إلى الوضع الأصلي. مضي عنك إلى أمد ما تستطيعين. واخفضي كتفك.



٣ - مبلي براسك نحو اليسار موجهة الآن نحو الكف اليمنى. هودي إلى الوضع الأصلي. مضي العنق قدر استطاعتك. اخفضي كتفك.

هكذا من الأصيل

كوبي مرغوبية

□ سوتيان تان من لوسين
ابيض وامفر مشقول اجوريه
مع شورت مناسب □

مرغوبية مرغوبية

مرغوبية مرغوبية مرغوبية مرغوبية مرغوبية

□ سوتيان وحيلة صدر من
القطر المطبوع والمطوي بالرسوم
مع شورت مناسب □

التيه في عصر المراهقة
.. المشدودة .. المتحصنة ..
انتهى عصر « السوتيان »
القديم .. والتمسكت به
القائمة .. مضى العصر الذي
كان يعتبر فيه صدر المراهقة
المرغوبة كالمصارع هو
قمة الحاذقة والانسابة !!
فاللباس الداخلي تصمم الاله
لحترم تعاريج جسمك لا
لتمادي عابها .. بغير مهمل
ونحافظ عليها لانها ملكك ..
وانما ملك الرجل الذي يحبك
والذي بعد اذة تيري .. كما
انبت علم النفس اخرا في
شراء اوراق التوت اي اقبل
الملايين .. اك !

□ حيلة صدر
الاحمر مع البياض
نجمه وشورت مناسب □

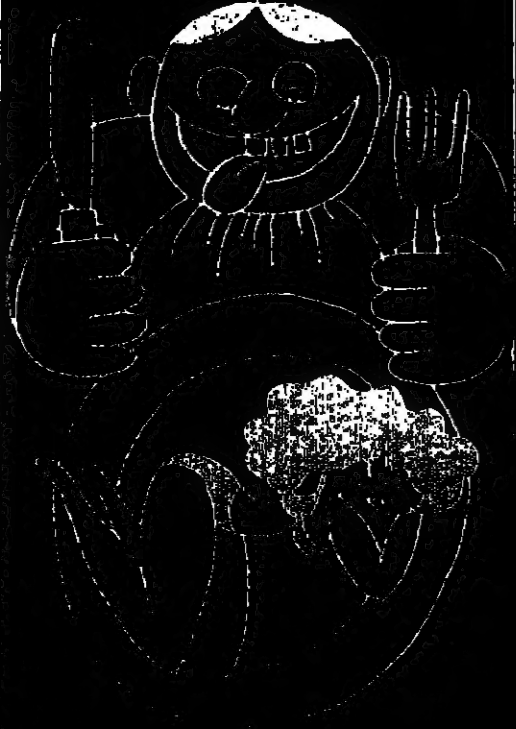
□ سوتيان من النايون
مع شورت مناسب □

□ حيلة صدر مشقول
شكل وزود مستمع
مناسب □

□ سوتيان من النايلون الاسود
الشفاف مزين بورد خمر
وشورت مناسب □

مرغوبية مرغوبية مرغوبية مرغوبية مرغوبية

هكذا من الأصيل



صديقي العزيز ... في خزانتي !!

بعض قطع الملابس تشابيك وبينها .. وبسرعة ..
الفة تشديدة .. فتصبح كالصديق العزيز .. يخدمك
ويعمل من أجلك .. وتلجئ إليه في الملمات وتمتدين عليه
لرفع روحك المنوية ولا تخذلك أبدا فيعطيك الشجاعة
التي تحتاج كل امرأة إليها .. فكم يكون جيلا لو كانت
ملابسك كلها مثل هذا الصديق العزيز ! .. لا تتأري ولا
تتسري فقد حللنا لك المشكلة .. وجدنا لك هذه
الملابس الصديقة التي تستجيب لخطوط جسمك في
كل فصل وفي كل مناسبة .. أصدقاء مثل «البلوفر» ذي
الرقبة الملفوفة .. و«الجيب» البسيطة ذات التنيسات
و«التاير» الرياضي وغير ذلك من الأزياء التي لن تخلدك
بها تغيرت الموضات !

أبيض من الصوف اللطيف المشغول بمربعات
مختلفة الحجم منابي بترج اللون مع جاكيت
بالدج جرسية ، وقبعة من الشامواه الرقيق .



جرسية من ٣ ألوان
بزرابز معدنية وسوار
من المينا مصنوع على
شكل زهرة .



ثوبه مزججة
قربها ستره
مشغولة



جاكيت اورلون
منابية اللون
وبلوزة رول
مشملة .



بلوزة من القميص الماعية وتحتها بلوزة
اسيكت مزججة مع ينظرون مبردين عتاي ملط.



هكذا من الأصيل

[illegible]

جزاه جلد اسود مزوج بیکلک
ويعطون من نفس العبد
أماهي وغطاء للرأس
طقم جلد بيج قابل للفسل

تحت إشراف

مسوولان کورنگیل بھائی ویلکونر مشعل

حاجت پائز شادبا صف واحد مع شقرة (جوب) بقیاتہ • رقتہا پائز شادبا

قطع وتمامی کردن من حکمت : لازم شاهوا : بیج
و نگران ابتکای کانیا
بیج قفس تنی مسجون بالذنی و تعاهی : وصال دروس
تعالی : هذاه صید هوی من الکاف
البیج بیج جلدی .

السيفار أيضاً
يسبب السرطان !!

النحول عن السيكرة الى السيفار
او الفيلون لا يعني بالضرورة الابتعاد
عن الخطر وتحديد بشكل تقصير
العمر والبعيد عن السرطان . جاء
هذا التأكيد في مجلة « هوبنش » التي
نصدها جمعية المهلكين لسي
بريطانيا .

وقالت المجلة ان سيفغرا صفيرا
يحتوي على ٦١ مليونغرام من الفطران
مقابل ١٥ الى ٢٧ مليونغرام نسي
السبكارة . ويحتوي ٢٠٦ مليونغرام
من النيكتين مقابل ١٠٨ مليونغرام
السبكارة كحد اعلى . واضافت ان

□ هناك دائما شيء قريب في مظهر
تعبير الإشعاعات الضوئية بواسطة
مادة تجعل هذه الإشعاعات والعمية
وإرادية .

ولقد نجح التحدث الفرنسي الشاب
يوان ديوتاز في حصر الضوء داخل
انسجنته الزجاجية .. انها لينة وأنيقة
وتبدو كأنها نباتات غريبة من عالم
آخر . كما يبدو التحدث وكأنه ساحر
وأي نمره على خضبة احد المسرح! □

السيفار واستمر في ابتلاع الدخان فانه يواجه الخطر نفسه ... ولعل من الأفضل له ما دام قد اختار ضرورة الخطر ان يلزم تدخين السيفارة !! هذا : وإلى جانب التحليل العلمي الذي يؤكد ان السيفار الضعيف فيه الكمية من القطران تبلغ الضعف او ثلاث مرات نسبة القطران في السيفارة ، فان السيفار يحتوي الكمية من الكربون مونوكسيد أكثر أربع مرات ..

أربع مرات ..
وتختم المجلة قائلة ان بدخنا من
ين أربعة يموت قبل الاوان .. وان
افضل علاج للكفاحه خطر التدخين هو
الاعلاع منه اقلاما تبا ..
الانسان طيب في نفسه !
• اثبت التجارب ان تنبه الانسان

الى حالات ارتفاع ضغط الدم تساعد على تجنبه اخطارا كثيرة من بينها تعب القلب او التعرض لخطر الذبحة القلبية . واصبح الحصول على جهاز لفحص ضغط الدم امرا سهلا إذ تباع اجهزته بأسعار متدنية ولا تتطلب خبر فطرية او المهارات المتخصصة الكلينيكية ، إذ يكفي ان يتبع الشخص التعليمات الموجودة مع الجهاز ليعرف المستوى الذي يجب ان يكون عليه ضغطه ، قياسا على الوزن والعمر . وتشير الأبحاث الى ان اكثر الناس معرضا لارتفاع ضغط الدم هم الطلاب في فترات الامتحانات والاضطراب الذين يرهقون اجسادهم والمكافهم واعصابهم . ولوحظ ان عددا كبيرا من هؤلاء اخذ يتجه نحو نوادي اليوغا وغيرها مساعيا وراء راحة النفس

جميع الأصوات ويشاهد جميع الألعاب ، كما يجب على الأم أيضا أن تخفف من حدة توترها خوفاً من دخول ابنتها المدرسة لأول مرة لأن احساساتها تنقل إلى الطفل وتزيد رعباً .

كما يجب أن يتعلم الطفل
مدخوله إلى المدرسة كيف
يعتمد على نفسه في الذهاب
إلى التواليت ، وفي الأكسل
وبرداه ، وفي خلخ وإرتداء
لباسه وكل شؤونه الخاصة ،
وإستيعاب الأم أيضا حتى
تفقد من إحساس الطفل
الغريبة من نحو المدرسة
أو محبته أو بعض التقاليد
بأرتها في الطفل في البيت.
كذلك يجب أن لا يفسح
الطفل بأن عزيمته أن قرصة
المدرسة لتفقد بشه ،
لما لا يستبعد بالمشعب
والجهد والكتب الجيلة ،
أما من ناحية المدرسة فمن
روى أن تذاول المعلمة
أو المعلمة واللعب والصور
وراء القولة والراجح ،
نقله إلى حجرة الموسيقى

ابنك يذهب غداً إلى المدرسة

السنة الدراسية على
الإبواب . أنت بمخولها أعداد
وأولئك للعام الدراسي الجديد . إذا
كانت هذه هي سنته الأولى في
المدرسة فانت ولا شك بمختصة
التفكير تأخذك آلاف الأصوات
وتتفكر ملايين الأفكار ، وإذا
تفكرت تريد أن تقل أنك بسن
مدرسة إلى مدرسة فانت
تخافين خوف أنك من المدرسة
الجديدة ، ولكن المدرسة سا
سودني هي طريق أنك التي
للمستقل . انكسا طريق
للوليل . طريق طولك إلى جبل
بيدا بنظرة واحدة ...
والواقع أنه ليس من
سبيل أن يذهب الطفل إلى
المدرسة بسهولة إلا إذا كانت
م . من هذه تلك قيل فنترة
لحديث والتشويق . . أو إذا
فانت قد أرسلت الطفل من
في المدرسة للصف الثاني بعد
المرحلة والتلاميذ

ويخطط بهم ويعاشرهم ، ويدخل
إلى صفه شجاعا سعيدا ..
غير أن الطفل الذي لم يهيا
نفسه لدخول المدرسة
والنظوي على نفسه ، لمن
الصعب جملة على الذهاب إلى
المدرسة .. أنه يتصرف
بخصبية وخوف . ويشتر صراخه
... وهو يحتاج إلى توجيه من
الأم يفرس فيه حب الناس
والجلاء على مواجهة التلاميذ
كما يحتاج إلى رعاية ممن
المعلمة لكي يحب المدرسة
وتشوق إلى الجية إليها
صباح كل يوم ..
على أن ملأنا أن تأخذ
بها إلى المدرسة لمدة يومين
ولأن بعد المتقاص المدرسة
هذا إذا كانت المدرسة قريبة
ذهب لكي يتقرب على الصوف
المتموز والتلاميذ والمعلمين
الحب والحيات ولكن يستمر

وتتركه يلعب بالبيانو حتى يتأقلم مع جو المدرسة . وهذه العملية تزيد على الثلاثة أيام . ومع بداية الاسبوع الثاني يصبح الطفل طبيعياً .

من مدرسة إلى أخرى
 وعلى سعيد الانتقال من
 مدرسة إلى أخرى ، لا يسبب
 من الأسباب ، أو الانتقال ، من
 مرحلة دراسية إلى مرحلة
 أخرى ، فإن الطفل الخجول
 النطوي على حالة نفسية
 مائلة لتلك التي يتعرض لها
 طفل عند دخوله إلى المدرسة
 لأول مرة . فقد يرفض الذهاب ،
 تدبر مرض ، أو قد يمرض
 ، بل ، وإذا ما أُرغم على
 الذهاب إلى المدرسة بكى ...
 ومشكلة هذا الطفل هي عدم
 استقرار وعدم الجواب مع
 الوتين الجديد وقد البنية
 عديدة ... وهو لا يستطيع
 يحدد بالضبط السبب الذي
 يلقاه . هل فهو المعلم أم
 (لماذا) هو الخزانة نفسه
 ولكن السبب الحقيقي يمكن

والاعصاب ، وللمسيرة على انفرادات
الفسد .

الضجة يقيمونها ايضا !

يجري الآن تركيب مركز دراسة
جديد في مطار البستور بفرنسا لقياس
الضجة التي تحدثها الطائرات ،
وسيجون من صلاحيات هذا المركز
اعطاء شهادات اجازة الصوت
للطائرات ، وهو الاول من نوعه في
اوروپا .

وسيمسح هذا المركز للصناعيين
الفرنسيين والاوروبيين بالوصول على
اجازات للطائرات الجديدة ومقاسا
للاضجة التي تحدثها منظمة الطيران
الدولي (اياتا) اثناء اقلاعها في
مونتريال في العام القاتل .

تيوس في أعماق البحر
 أول تيس .. وممردها تيس ..
 وثلاثة من هذه التيوس اجريت مليا
 تجارب ولادة سبعة أيام على عمق
 ٨٠٠ متر في البحر ولكن بشكل
 وهمي ، إذ وضعت داخل صندوق
 نالت جوه من الهليوم والاكسجين
 وبعد انقضاء الأيام الثلاثة خرج
 التيوس احياء من الصندوق ..
 ويتم اجراء هذه التجربة بواسطة
 جهاز يعرف باسم « بوكاون ٣ » ولتولد
 سجل هذا الجهاز حتى اليوم الرقم
 المسجل للفلسفي الاختباري للمحييات
 في الأعماق الوهية البعيدة . وقصة
 تجارب على التيوس الثلاثة قصة
 نروى :

بعد اعداد استغرق عشرة ايام ،
ادخلت الحيوانات السلي صنفوق
النفط ، وبعد ثلاثة ايام خضعت
لضغط يوازي عمق ٨٠٠ متر ، وبعد
مرور اربعة ايام بدون حادث بدا
الارتفاع من اعماقها الى السطح
الى الحرامن من الاوكسجين على
الثلث من التيسوس الثلاثة ، وظهر
نائل من جرتي في المخرة . ويمكن تحديد
اسباب هذه الازمات ويعود معظمها
الى زيادة مؤقتة بنسبة الرطوبة .
خلال اوقات سمحت بزيادة جزئية في
ضغط الاوكسجين بالقضاء على هذه
الاعراض وهكذا تبين ان مرابطة
الرطوبة الجو والنفط بشكل جزئي
للاوكسجين مهمتان بشكل وثيق .

أحساسه بأنه غير معروف
وأنه قد ائقصداه القدائي !
وهذه الاصطلاصات لا يمكن
الانقلاب عليها بسرعة ، فقد
استمر الطفل طوال النصف
الأول من العام الدراسي على
ذلك الحال ، وعلى الأم أن
توفر تلتها وتوتراها ، أو أن
اانه على البقاء في البيت وأن
ددللت المشكة تعقدا ، وأنها
لا بكل بساطة أن كل
الطفل يصرون بقل هذه
أحاسيس وتقبلون عليها مع
توتراهم لا بد أن يواظبوا
على الدراسة مهما كانت
ظروف

وتحاول الأم في الوقت نفسه
تتقرب على حقيقة متاعب
الطفل وأن تخففها عنه ولو
بكلام، ثم تلتقيها مع المعلم
المعلمة .
ويطلب من المعلم أو المعلمة
كل هذا التقرب من الطفل
كل شيئا يندمج مع رفاته
اللبس وتولد في اهتمامه
بالمعلمة أو المعلمة عندها يكر
محبة الحفاة

قبيلات... وصفات

انت تکتب... وخن ندفع!

استدفع «أنوار الاحد» عشر
ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (القبائل وصفحات)
اكتب على المظروف «قبائل وصفحات»
حاول ان تكتب بأسلوب لغرافي مركز . واكتب اسمك
وعنوانك بوضوح حتى ترسلك دار الصيد العشر ليرات .

● فتواعد الأدب... وقواعد المرور!

لا اعرف لماذا يسكت اهل بيروت عن قلة ادب سائقي السيارات ؟
 فان تراحم للسيارات ، واضرار كسل سائق على ان يمر قبل غيره ، بنفلى مع
 اذاب المرور المعترف بها في كل بلاد العالم .
 لماذا تتدفع للسيارات بهذه الضخامة ؟
 كانوا يقولون لي ان المسؤولية تقع على سائقي هزبات المرسيدس ... ولكن بعد
 ان عشت ٢٤ ساعة في بيروت اكتشفت ان كل سيارة تمر في الشارع هي سيارة
 مرسيدس ، وان كانت تتخفي تحت اسم اخر !
 كنا نقرا ان الادب ليس في الكتب !
 وظهر لي اليوم ان الادب ليس في شوارع بيروت .

مبد القوي الظاهر ... بغداد

• هَلْ ظَلَمْنَا الْوَزِيرَ؟


لقد احببت الياس سبأ وزير المال !
 احببته لان الدنيا كلها كرهته !
 احببته بسبب عتف حملات الصحف
 ليها -
 ولا اتصور انني وحيدي ! فانه عندما تشتد
 حملات الصحف على شخص أو فئدة تسرف

● الذوق الجميل ليس في الكتب

لماذا لا تجدد في الزينات التي نقيها ؟
ان الزينات التي اقيمت للهلك فيمصل
بمناسبة زيارة بيروت كانت مجردة من الفن
والذوق السليم
انها تكرر ممل للزينات التي استقبلنا بها
الملوك والرؤساء في السنوات الثلاث
الماضية ؟
لماذا لا تجدد في هذه الزينات ؟

لماذا لا ترسل الحكومة بعثة الى الخارج
لتتعلم كيف تزين ببلاد الدنيا شوارعها
ومبانيها ؟
ولماذا لا تستفيد من الفنانين ، ليقدموا
افكارا جديدة ... بدلا من الزينات
المرجلة التي ننقلها من القرى الى قلوب
بيروت ؟

رفيق تقي الدين - بيروت



• الى متى هذا النفاق الرخيص؟

متى تحترم الإذاعة والتلفزيون وتكتب
 منسب ؟
 ماذا يهم الناس من أن نخاطبه رئيس
 جمهورية أرسل برقية الى رئيس جمهورية
 العراق الوافي ؟ بمناسبة عيد ميلاده
 سعيد ، ويقول له فيها نفس الانساز
 في قالها بشارة الفخري وكميل شمعون
 سباب وشازال الطول لرؤساء جمهوريات
 نجد والسند والبلاذ التي تركب الايائل ؟
 لماذا يوضع هذا الخير القاحل في مقدمة

نشرة الاخبار ؟ بل ما هي اهمية اذاعته على
 الاطلاق ؟
 هل سمعنا مرة محطة لندن تبث مثل
 هذا الخبر الروبوتي في نشرة اخبارها ؟ هل
 سمعنا مثله من محطات موسكو وواشنطن
 وباريس وبون وطوكيو ؟
 انه تلقى رخيص لرئيس الجمهورية ا
 ولو كنت الرئيس فربما لوصلت حدا
 لهذا التناق الرخيص ا
 ج. حسونة - عاليه

« انوار الاحد : ۱۱ »

کتاب من المجلد

آه من التفاحة



لمية
لطيفة ظريفة

« تعال قلني بأحدى
المريضات والمختلعات نقابل مرة
أو مرتين كل اسبوع بعيدا عن
عيون الفضوليين . على ان هذه العلاقة لم
تستمر الا زهاء ثلاثة اشهر ، رمت بعدها
ابحثت من مغامرات اخرى »
الانحراف هذه المرة لجراح اخر يعمل في
نفس المستشفى .

كل ما افشد هو شيء من الترويض
والنسائية . شروطي دائما واضحة . سامية
او سافنتين كل اسبوع اقتطف خلالها تفاحا
او تفاحتين ولا بأس بقدر من الاثارة وقدر من
الصدائة ، شرط الا يبل هذا اي تهديد لهيأتي
العائلية ، ذلك ان فكرة التخلي من زوجتي
واولادي لا يمكن ان تبر بخافري . ملائمتي
بروحتي من النوع الجيد ولو انها ليست حميمة
بالدرجة التي كنت اشتهي . ولعل سبب ذلك
شدة اهتمامها بالاولاد ، وانهمكها في شتى
الانشغالات الاجتماعية ، وتقديدها اسرور
البيت والاطفال على كل ما عداها . وهذه ايضا
مشكلة لا املك ان اومها عليها . ولو استشرت
طبيبنا نفسانيا فأكبر الظن انه سيقرر ان حياتي
الزوجية لا تسير على ما يرام والا لا كنت
فكرت في علاقات جانبية . انا لا اوافق .

« ان هذه العلاقات الجانبية تزودني بالقدر
الذي احتاجه من ملح الحياة وبها . وتعدني
اقامو عوامل الفخيز والمثل . في مودوري لسو
شلت ان اخلص لزوجتي اخلاصا تاما ولكن
الحياة ستصبح اذ ذاك عبئا ثقيلا مرهقا وهنا
يكن الخطر ان من خلال الرثابة والتفاهة
قد ينسحب التمرد لم الخراب .

لم
قائلا بعد ذلك صدفة في دار للسينما على

الر انتهاء الفيلم قصدا احد الباربات ، ومن
كلية كلية ، ومن كاس لكاس ، دعاهما السي
نزعة في مركبته الشراعية فقبلت .
وهكذا بدأت العلاقة التي انتهت بانتهار
بين . هذه السيدة الهزليتي بانها لم تتحرك
عليها نفسانيا الا واستشارته ، لفرط شعورها
بالآلم . وكانت تعرف امام كل طبيب بانها كانت
تتبنى في اعماق نفسها ان يحدث لها ما حدث
في المركب !
وهللات « البارتي » المصرية ، والسهرات
البيئية التي تضم الخلطا من المعارف ، ومعارف
المعارف ، تمل بوجه عام حقلا صالحة
جدا لزرع التفاح على النواحة ، وتعهدها الى
ان ينشج فينطق .
الرجل الذي يراعى زوجة صديقه ، او
لنقل زوجة صديق صديقه ، قد يشعر في لحظة
معية انما الرقصة ، بان زيمته يتنازل بيشرة
راققة صافية ، وقد مل قد البان ، ويصدر
لخلف مقاييسه ودرجات شغفه على الكشف ،
اختلافا بينا عن مقاييس وعلاجات الصنوبر
الشرعي .
مل هذا الرجل ، في مل هذا الموقف ، لا
يلت ان يشعر بان هو كذلك اصبح انسانا
اخر - الانسان الذي طالما حلم بان يكونه -
جذاب الشخصية ، غايض الامانيات كايضال
الروايات ، ساهر القنرات ، دائري الصوت،
بالاخصار رجلا خطرا نكالا لك ذلك الزوج
المتروك ، ولا ذلك الاب المتدهول الذي تسحب
زوجته من خياشيمه .
كذلك الحال بالنسبة للزوجة ، خصوصا
اذا كانت تلك جارية لتلقق اليه الباتية من
شبابها . ما تكاد تشعر بان في اليباء رجلا
ينظر اليها نظرة تطفل من غيرها من النظرات
الانجابية حتى تشعر بانها جميلة هنا وهذا
الشعور يعطي لصاحب النظرة - الذي كله
نظر - الحق في ان تعطي نظرة إجابية .
الصابت ، بنظرة ملعية بالاشكر الصابت .
وهكذا تتلقى الامين ، وتعيد في لحظة ، قصة
التفاحة من عهد آدم عليه السلام .
وكل ذلك مرجعه ان التفاحة البيئية قدسدت
توكلها وسهرها وان المواطن لنقل سناخلة
كثائر تقتضي المحافظة على التفاحة . يوشمها
في مكان بار كالتلح .
الشعور بالآلم .
بعض تلك التفاح الجرم يعانين من الآلم .
وهم من يصنع حرفة الكهان ، والمفاهيم ،
والترجيح ، والاشمال ، والظن .
من ينفذ الحكم ولا يرد بصوره .
وكثيرا ما تصاحب العلاقات الجرمية مواربي
لنفسية خطيرة كالتشبيك الفكري ، والتمسك
المفرط على الفكري ، والشعور بحاجة دائمة
الى قسيل التيقن . فكل من تراه اعمى
الانسان المغمي .
ويصدر لك ، الضيق بالآلم الذي تطلعه
الخبير النفسي .

قائل هم الذين يرون بان القضية الاولى
قائلا ما تكون من نصيب اي تفاحة تلح لسي
مقاول اليد . قابلت سيدة كانت تحمل في
السابل كوديل ، اتمرت الى اقام حديثي
معها بانها قيل . طالما كانت تجد منة في
مجالسة سديق حبيب زوجها ، وكان يغيب
لها انها مريحة بخلاف مشهري ، وخلة ظله .
تصفت لثباته ، وتطرب لخواطر التار ، وكان
هو من لحيته لا يخور من ان يطري جمالها
امام زوجها الذي كان يغيبك طويلا وهو يسمة
يقول ان « لمامينا » غلة . من الخسبي
طالعه ، بحمة عليه .
وجدت ان تقابل السديق والزوجة في جلسة
ساهرة ، ومن كلمة كلمة ، ومن كاس لكاس
بدأ كل واحد منهما يلشكر لصاحبه مبروك
الزوجة . ذلك ان السديق كذلك كان يزوجا .

في مهرجان الفيلم المصري في لندن

فاتن حمامة تخطب بالانكليزية ثم تعتذر عن عدم مواجهة الجمهور



فاتن مع مدير معهد الفيلم البريطاني

حضرت فاتن حمامة حفل افتتاح
مهرجان الفيلم المصري في لندن الذي
اقيمه معهد الفيلم البريطاني المثل
على نهر التيمس .
كانت فاتن ترقد في مستانا من
الحرير المشغول بخيوط الذهب ،
القت كلمة موجزة باللغة الانكليزية ،
ثمها لفتت ان طلبت اعفاءها من الصعود
الى المنصة لفرد تحية الجماهير التي
حضرت حفل الافتتاح .
حضر الحفل ايضا المخرج كمال
الشيخ عضو الوفد السينمائي
المصري ، والمخرج عاطف سالم
والفنانون صلاح منصور وماجدة
الخطيب وسميحة ايوب .
وعرض في المهرجان الذي استمر
اربعة ايام ثمانية افلام مصرية طويلة
بعضها أعضاء النادي والفراد الجالية
العربية في العاصمة البريطانية .
وقد قدم النادي لهذه الافلام
بدراسة من اتجاهات كل مؤلف وكل
مخرج .

وكان الحفل الافتتاحي الذي اقيم
مناسبة بهمة للنقاد السينمائيين
البريطانيين الذين وجهوا امدة مسئلة اجاب
عليها أعضاء الوفد السينمائي المصري
الذي ضم بالإضافة الى فاتن حمامة
وكمال الشيخ سيد الرباط مدير عام
التوزيع بمؤسسة السينما وعيسد
المتهم سعد مدير ادارة المهرجانات
فيها والصحفي محمد تبارك . وقد
تداولت الاسئلة الاجوبة تاريخ السينما
المصرية وتطورها .
والجدير بالذكر ، ان معهد الفيلم
البريطاني نظم بالاشتراك مع مؤسسة
السينما المصرية دراسة بشكل استفتاء
من طريق توزيع لائحة تحتوي على
مجموعة اسئلة يجيب عليها المشاهدون
البريطانيون .
من هذه الاسئلة مثلا : ما الذي
اعجبك في الفيلم : القصة او التصوير ؟
ما هو اجمل جوانب الفيلم : السيناريو
والحوار ، او الديكور ، او الصوت ،
او الموسيقى ؟ اي انواع الاسلام
تفضل : الدراما الوثائقية ، ام
الاجتماعية النفسية ؟
وبينها ايضا : تعتبر فاتن حمامة
وسامد حسني ونادية لطفي من
مثلات الدرجة الاولى في مصر . هل
تعتبرهن : مثلات عاليات ، او
مثلات درجة اولى ، او مثلات
عاديات ؟
اطرف بمقابلة في المهرجان ، كانت
تاخر احدث افلام فاتن حمامة « الخيط
الرفيع » من الوصول في الوقت
المناسب ، ولذلك تعذر مرضه .



فاتن محاطة بخلعة من التمسك والفتن



في تلك الساعات B.B.C. في حيث مع فاتن حمامة

هكذا من الأهل

غزوة العرب

في علامة من عالم صحافة التاريخ الفني ... فقد كانت
أول مجلة دورية عربية غزوة العرب ... وقد كان
العدد الأول ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...

... منذ أكثر من ٥٠ سنة ..

كانت تصار القطن والطبقة
المفوضون من المدارس يتكون
المسرح المشهور في الإريكة ، ويذهبون إلى
قوة التي لسماع الرقصة والطرب
الجديدة ، التي كان لها وجه جميل وقوام
يمشوق وصوت فيه النوتة ليس لها ميل ..
كانت أشهر أندية لهذه الخلية في ذلك الوقت
هي الأندية التي تقول فيها :

خليك على موسى يا جوج البحر
لا ليس بيبي
واطلع بيبي
واخذك على جنبتي
وامدي البحر

كانت الفنانة الناشئة ميرة المهدي تلهب
أفك وجناح رواد هذا المقهى في كل ليلة ...
في نفس الوقت الذي كان فيه المسرح العربي
يكاد يختفي ...

ويأتي صيف عام ١٩١٤ يحل في طياته
تهديدا أكثر لمستقبل التمثيل في مصر فقد جاءت
الحرب العالمية الأولى .. وعلى أثرها
أعلنت القوات القاهرة بالجنود الإنجليز ..
وأعلنت الأحكام العرفية .. وأصبحت الصحف
والمرحيات خاضعة لرقابة إدارة الطبعات
.. تلقي وتخط منها ما تشاء ... وصدرت
الأوامر بعدم إشادة المسارح والملاهي بمسرد
الساعة الحادية عشرة ليلا .. وهذه القيود
وقهرا جعلت الناس في هذا الوقت يفتشون
من مستقبل الفن في مصر لن يندى بأي حال
من الأحوال المقاهي الفنية التي تقدم الرقص
والطمايق لطلاب الحظ فقط !

... كانت هذه المقاهي الفنية - التي لم
فيها اكتشاف ميرة المهدي - تتأري نيبسا
بينها لاقتطاب الناس الذين أصبحوا بسبب
الحرب يهربون السهر في المسارح ... كما
كانت تثار أولاد البلد تتجمع مع كل ليلة
وتقف حول هذه المقاهي وهي تفتك عن شبيها
بترديد الألفية الشعبية التي كان يحفظها كل
أبناء مصر :

يا ست مصر صباح الخير
يسعد صباحك يا عيني
... بين العذالة يا مون خير
... وبس فين التحريم
أيا الذين ده له أحكام
أحكام ولكن فرجة
والتي يشوف ثوره بسلام
بحسب أبوه برفقة
وكم ليلي وكم أيام
يا بنت أينا أيتها
السيد صبح في الناس غدام
والتيه له حوجة حوية
أتم ولا مصر الأبطال
ولملموا أمة الصورة
دوس بين يريش يا رجال
خرة وتصبح بأسورة
بعد الذهب طيس أخلال
وتعاني أسيرة بجهنم
خداهم يدي وأنا في حال
... بين أهل المنورة
... معاهمة بأسطح الأحملة !

وهكذا كان جمهور المسرح في الفترة التي
والت جدية تأتي لهم طلائع الحياة كسعاد ان
يخفف من هذه القارعة ... ولما ان اسرع ضمن
الطعنات للفت من طريفة بطنها بها لقا
الناس بالتمثيل ... وعلى الفور هربوا
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...



ويقال روايات جورج ايبيس التي تلقى اقبالا من
الجمهور .. وبعد قيام الحرب بحوالي سنة
اشهر قرر في الاثني الفتي مزيدي ، ليحاول
التي مرة اقامة مسرح كوميدي قدم فيه
روايات امان ان فحولها ممنوع على النساء ،
للقاطبة كل من الرجال والنساء ، لا لشيء
الا انها في منتهى الباحية .. ولا يباس مزيدي
بعد هذا الفشل .. ويبحث عن محاولة
أخرى يربط بها حظه من جديد .
ويصل صيت المست ميرة الى اذن اكبر
مبار في مصر في هذا الوقت .. وهو
الرجل الذي اتحد به الفن ذات يوم للى
دروية انه كان يلف على المقاهي وهو يعمل
مفتولا يمسح به احذية مشاق فنه الشبايق
.. ويقرر مزيدي عيد استقلال اسم مسرحية
المهدي في القيام بمغامرة فنية تثير اهتمامات
الناس ..

ويستغل الناس ذات يوم .. لتقع اعينهم
على حيلة كيرة تمان من ظهور أول ممثلة
مصرية على مسرحه في مقهى «الشارع الجديد» في
أول شارع التجالة .. ويتابع الناس اخبار
هذه المحاولة باهتمام شديد - ولم انه لم يعلن
في اسم هذه الممثلة - لانهم لم يتعودوا من
قبل ظهور أي ممثلة مصرية نول خشبية
المسرح .. فقد كانت كل الادوار النسائية في
هذا الوقت تقوم بها ممثلات من بعض البلاد
العربية الحقيقية .. وكان عند هؤلاء الممثلات
لا يكاد يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ..
فقد كانت تجربة ظهور المرأة على خشبة المسرح
ما زالت حديثة .. وقبلها كان خليل نقاشي
يفتح شباتا على جانب من الوسامة ويجعلهم
يقومون بدوار النساء .. وجاء من بعده ابو
خليل القلبي الذي اراد ان يواجه النجاح
السلطان الذي احرزه الشيخ سلامة حجازي ..
ولهذا ما ان ظهرت اعلاات مزيدي في
عام ١٩١٥ التي اعلن فيها عن اسم مسرحية
المهدي قبل ليلة الانتاج بيوين .. حتى قابل
بعض الزملاء هذه المحاولة بمريد -
الاستنكار ... واعتبروا ان ظهور امرأة مصرية
على المسرح امر فيه تعريض على الفسق
والفساد ... لكن سرعان ما زال هذا
الاستنكار ليلة الانتاج .. فقد تلقى الجمهور
على المسرح بصورة ليس لها ميل ... وكادوا
يعطون الصلابة عندما مر الفصل الاول من
المسرحية دون ان تظهر الممثلة المصرية الأولى
... وتلقى الموقف ظهور عز .. عيد حلى
المسرح وهو يسعد بيده فتاة ذات قوام مشوق
ورفعه صراح !

وفت ميرة في تلك الليلة افنية الشيخ
بأفنة المشهورة « ان كنت في الجيش » ...
... ولما لمعها كيرا ...

جلس النظر في عوامتها
ويبدو ان الحظ كان يربح دائما من مزيدي
في الوقت المناسب ... فسرعان ما
أفلت معه ميرة المهدي ... وانفصلت
عنه ... وكوت فرقة خاصة ظلت تقدم روايات
الشيخ سلامة عدة سنين ... ورغم انها
كانت تقوم بأدوار الرجال ، فقد اشتهر اقبال
الناس عليها ، حتى ان جورج ايبيس عندما
أجرجه في احدى المقاهي بمصره وليس فيه
سوى جمهور يدي على الاصابع ... بكى أمام
مظلي فرقة وهو يقول « مملتي ... الدراما
... مع جمهور ميرة » !
... وقد كان جمهور ميرة يزداد في كل يوم حين
اليد السابق ... وأصبح مسرحها يلاظه الذي
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...

العالية لا يعمل لا يلق من وزير خارجية ..
تفخره من الوزارة ...
كما بلغ امجابه نظار التفتاح حسن رشدي
بالأشياء المبهمة إلى درجة انه كان يظهر
امجابه بها إيمان كل الناس ... وفي عام ١٩١٤
وبينما كان يوظف ذات ليلة في عوامتها حدث
في البلد امر خطير ... فقد جلس النقاش
في بيتها ... وأصدر قراراته من هناك (١)
وليس هذا بغريب ... فحكم مصر في تلك
الفترة كانوا قد القوا بزمام المسؤولية عن
البلد الى يد اسياهم الاجاليل ... وبالتالي
لم يكن لديهم قرارات هامة .

أول بنك عربي
ولم يلق دور ميرة في ثورة ١٩١٩ عند
هد الوساطة للتأرجح من الوطنيين ، بل تعداه
الى الهاب المشاعر الوطنية ... فهي التي
قدمت وقتها مسرحية « كلام في سر » ...
التي كانت تدور قصتها حول رجل اجنبي
يمك مصنع تطريز تعمل فيه ٢٠ بنتا يستغلن
إشبع استقلال ... وفي نهاية الرواية طالب
ميرة البنت بالسفر وراءها للتخلص من هذا
الاجنبي بآقامة مصنع عربي للتطريز ... ويقين
الصنع انتهت الرواية بصاحب المنصنع
الاجنبي يشهد على المتولين ... ورأى طلعت
حرب هذه الرواية ، فقد على يد ميرة وقال
لها انه بعد مشاهدتها اقتنع بضرورة فكرة
طلما رآهته ... هي تشاء بنك عربي ومصنع
عربي .

كما قدمت ميرة المهدي رواية وطنية أخرى
اسمها « كلها يومين » ... أي كلها يومين
ويخرج الاجاليل ... ويرمز مؤلف هذه الرواية
« يونس القاصي » الى السلطان عبد الحميد
بشخصية رجل تركي ، في حالة وصاية على
ميرة المهدي التي تزل لمس .. وفي هذه
الرواية تروي الاخت لأخيها كيد ان الاجاليل
استماتوا بهذا الرجل التركي وسلبوا أموالها
... فهاور الاخ ... ويصمم على قتل كل من
تسبب في هذه الكارثة ... وتشجعه اخته على
ذلك ... ويذهب لاداء المهمة ... وكلمات
اخته ترن في افنه :

شرك لو خاع منك وانها
مكين تجيب لم بكرة
وان عشت ميت حر ومنعان
وان بت خللي ده تكسرى
ملك مرصود ... ريك موجود
ميرك محدود ...
الموت ولا العيشة الحرة .

وميرة المهدي طوال ثورة ١٩١٩ سدة
روايات كانت بمثابة وقود زاد من اشتعال
الحماسة في نفوس أبناء الشعب المطالبين
بحق مصر في حكم نفسها بنفسها . فقد أطلقت
يقول : « هراء الحرية في مسرح ميرة المهدي »

ظهور عيد الوهاب
وامام هذه القامسة الشديدة بين الفرق في
الوسط الفني .. بدأت ميرة تكلف بمسعى
المزج بين كليات روايات خاصة بها ... فالف
لها جرح انطون عدة روايات منها روزينا وصلاح
الدين ... وازج لها الآخرين روايات أخرى ..
وكان اكبر عمل قامت به عندما كتبت المسرحين
كامل الخالسي بان يلحن لها الاوبرا العالمية
المشهورة « كاريمن » ... وقد ملتها بعد ان
فتحت لأول مرة من ادوار الرجال وقامت بدور
البطولة امام الدون جوان المصري في ذلك الوقت
« عيد الحزير خليل » .. وجاءت ليلة الانتاج
.. ولم يكن هناك موضع لقدم اسم المسرح
بريتاليا .. فقد انتفع الناس لرواية اول محاولة
فنية في هذا الوقت لعمل اوبريت له لونية

موسيقية .
وما ان نهجت هذه المحاولة ، حتى تبنت
ميرة هذا اللون الجديد .. فكتبت مسرحية
اوبريتات أخرى ، كان من بينها اوبرا كايوبابرة
(١٩٢٣) التي يرجع اليها الفضل في اكتشاف
المغرب محمد عبد الوهاب ، فقد مل فيها دور
« النطوب » عنفا فغيب زكي مراد بسبب
سفره الى الخارج ... وعندما نجح « بلسل
الشرق » استغنت عن خدماته ، واستندت
دورها الى السيدة فنية اميد ، وقامت بتلحين
دوره ... غير ان عيد الوهاب استطاع ان
يشق طريقه الفني بعد ترك مسرح ميرة ..
وان كما لم تسمح انه اشترك في أية مسرحية
أخرى منذ ذلك الوقت .. حتى الآن !

كما قدمت اوبريت « الحيلة » التي كتبها
بديع خيري .. واشترك في تلحينها لأول مرة
لثلاثة ملحنين هم : داود حسني وزكريا احمد
وابراهيم غوري ..
ومن انجح الروايات التي قدمتها ولانست
اقبالا من الجمهور هي رواية « الغدوة » التي
شاهدها جمهور المسرح لأول مرة في ابريل عام
١٩٢٥ ، وظلت ميرة تعيدها - حتى شيخوختها
- عز رواية لديها .

وعاشت ميرة المهدي حياتها الفنية بالثول
والعرض .. تلك الحياة التي تعاملت فيها مع
اشهر الملحنين امثال كامل الخولي ، وسيد
درويش ، ومحمد القصبجي ، وزكريا احمد ،
ومحمد عبد الوهاب .. والتي سافرت خلالها
الى بلاد لا أول لها ولا آخر .. فقد احيست
حفظات في الشام وبيروت وحلب ودماء والبصرة
وبغداد .. ونالت اوسمة ونياشين من كل مكان
كانت ذهبت اليه .. واستقبلها حاكم تركيا
مصطفى كمال اتاتورك ورفع صوته وهو يقول
مطالبا بموعدتها للقاء عقب نزول النصار ، ون
نهاية الحلة ادهاها أربع نيشان لاهبي فس
دولته .

وظلت ميرة تتربع على عرش الفناء لغسرة
طويلة .. وخلال سنوات مجدها الفني تهاوت
اصوات شابة من الجنسين ، كانت تقوم بتقديم
المقطوعات الغنائية ما بين الفصول المسرحية
.. وكان من قديم اصحاب هذه الاصوات
نخبة احمد وسيد درويش .. وأحدث ظهور ام
كلثوم في الفضلات الغنائية شجة بين الناس ..
حتى ان الست ميرة اهدت بطورة القامسة
الجديدة ، فدخلت معها في معركة كيرة ، جندت
فيها مجموعة من النقاد ، شقوا حيلة طالسة
على طريقة اداء ام كلثوم للنقاد .. وكان
مما قالوه في تلك الحلة : ان في صوت ام كلثوم
جفافة وبوسا تفر منه الان !

ويبدو ان المعركة لم تقف عند حد تهجيم
النقاد على المخرية الجديدة .. فقد كتبت احدى
المجلات في عام ١٩٢٦ تقول : بلغ خصوصية
السيدة ميرة للانسام كلثوم انها سمعت مرة
بريتاليا لاحياء حيلة اللانسام ام كلثوم .. وكان
خاليا في تلك الليلة ، لان فرقة السيدة ميرة
المهدي كانت تستأجر لاحد من القفر ،
فأفلت السيدة ميرة الحيلة التي كانت مستحيتها
في السفر ، وفعلت ان تبقى في القاهرة حتى
لا تترك المسرح خاليا ام كلثوم !
« وكان طبيعيا ان تفشل تلك المحاولة ولغيرها
في اقبال الصوت الجديد .. وكان طبيعيا ايضا
ان تنهي تلك الحرب بانتصار ساحق لأم كلثوم
.. فقد كان التطور الفني في تلك الفترة يقف
الى جانبها .. فلم كلثوم لم تجابه تلك الحركة
بمواجهة فقط ولكنها صقلت تلك الحركة ،
وبهذا اجيزت اعني خصوصها من النقاد على

احترامها ، ولم تلبث الاصوات التي ارتفعت
بالهجوم عليها ان خفت وتلاشت .. بل ووجدنا
من بين هؤلاء النقاد من يتراجع في وايه يقول:
« ان ميرة صوت جميل بلا من .. ولكن صوت
ام كلثوم صوت تساعد ان موسيقية مرهفة
لواقعة نقادة وعامة باصول فن الموسيقى ! »
هذا ما حدث ميرة المهدي في عالم الفناء ..
اما في عالم التمثيل فقد ظلت تعمل لقب « فنانة
بصر الأولى » الى ان ظهرت رديبة والصفاء
رشدي واخذتها الصغرة غاطية رشدي .. كما
كان المسرح المصري قد استقبل فرقة رمسيس
التي قدمت لنا مجموعة من المجلات على
راسين : زينب صدقي وعطوية جيل وكندوس
حسن ومري منصور وعزيرة امير وامينة رزق
وغيرهن .

وتقول ميرة انها اختلفت - فرغيتها - فجأة
بعد ظهور هذا النوع من المجلات .. لم عادت
وكوت فرقة جديدة عملت على مسرح بريتنانيا
الجديدة في شارع ميد الدين ، الا ان تلك
الفرقة اختلفت سريعا بعد ان وقعت ميرة في
غرام ابن ذوات ايمدها فلما من شارع ميد
الدين .. هذا الشارع الذي كان قد بدأ يخطف
بعض الاصواء من هي الاريكة .. واصبح
يضم على جانبيه فرقة الكسار والريعاتسي
واشهر ماوى ليلي وهو كاريون دي باري الذي
عبرت فيه اجل الرقصات الاوروبيات ..

نهاية حب ومجد
ويبدو ان ميرة لم تستطع ان تبعد طويلا عن
الفن ، فقد تعطبت اقوى قصة حب في حياتها
فأعدت الى ميدان كفاها القديم ، وظلت تعمل
في الفن ، واسهمت في حفلات الاذاعة المصرية
عند افتتاحها ، وقدمت اول حفلة اذاعية لها
في اول يونيو (حزيران) ١٩٢٦ .. ولم
تنقطع عن العمل بالمسرح الا عندما صدمتها
سيارة أثناء ذهابها لانتاج موسيها الغنائي ..
وظلت بسبب تلك الحادثة طويلا الفراش مدة
سنة .. وقررت بعد ذلك اعتزال التمثيل ...
ولجات الى بيت الله الحرام وحجت بسبع
مرات ..

وفي عام ١٩٦٠ كرمته الدولة ... ومنتخبة
وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى تقديرا
لكفاها الفني .. وقتها لم تستطع ان تسلم
بقتضا الوسام من الرئيس جمال عبد الناصر
... فقد كانت مريضة ... لا تستطيع مجرد
مغادرة فراشها ... ولكنها بكت عندما رأت
الوسام ... فقد احست ان كفاها الفني لم
يقص هبادة وان امبالها لم يذهب الى زوايا
النسيان .

وظلت ميرة في منزل اخنها بالمثل .. الى
ان ماتت في منتصف ليلة ١١ من شهر مارس
١٩٦٥ .. ماتت وعلى لساتها كلمات قريبة ..
كلمات لم تبدها كثيرا عن العمر الذي عاشت
بقتضا الوسام من الرئيس جمال عبد الناصر
... فقد كانت مريضة ... لا تستطيع مجرد
مغادرة فراشها ... ولكنها بكت عندما رأت
الوسام ... فقد احست ان كفاها الفني لم
يقص هبادة وان امبالها لم يذهب الى زوايا
النسيان .
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...
... وقد كان ... وقد كان ... وقد كان ...

هكذا من الأرحل

100



أَنْوَارُ
الْقُلُوبِ

[illegible][illegible]

11-11-68

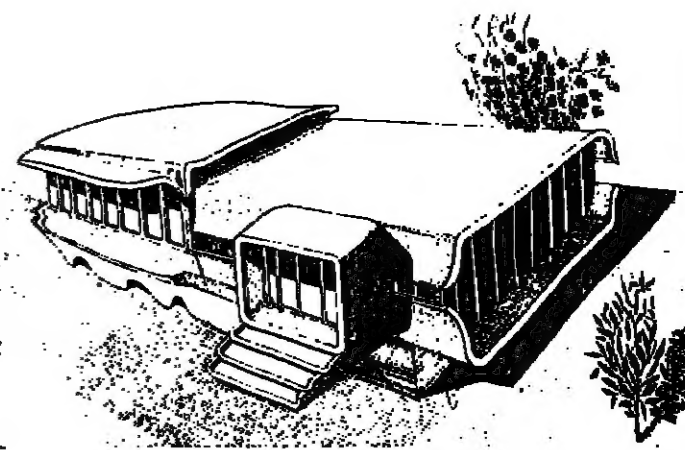
وكان فيها من بقسوت

100

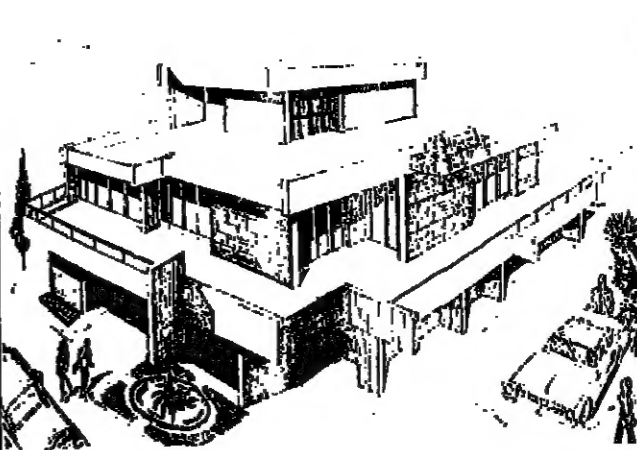
11

هذا من الأصل

تصاميم مبتكرة للبيوت اللبنانية



□ تصميمان مختلفان
□ لتزيين صميرين



□ غازي نيساح مهندس لبناني مسافر إلى إيطاليا على حساب شركة أيبية كان يعمل فيها، ودرس لمدة ثمانية أشهر في معهد صناعي، تصاميم الهندسة المعمارية والزخرفة، ثم عاد إلى لبنان ليبرج حظه في ميدان العمل.

□ غازي نيساح مهندس لبناني مسافر إلى إيطاليا على حساب شركة أيبية كان يعمل فيها، ودرس لمدة ثمانية أشهر في معهد صناعي، تصاميم الهندسة المعمارية والزخرفة، ثم عاد إلى لبنان ليبرج حظه في ميدان العمل.

او غير ذلك .
وهل هذه الإبنية صالحة للتشييد في اصعب المناطق واوعرها ، ومتكيف بحيث يركز على صغرتين مجاورتين ، مثلا . وتعتبر خطوط هذه التصاميم ثورة على الخرافات عتدا ، وهذا مما تشجعه مديرية التنظيم المدني ، التي افرست

مغامرات كارول داي

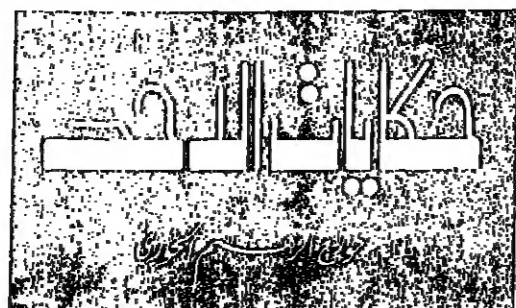


سأبأ يا دموع العين سكابا

حكيتنا مع الدكتور الوزير الياس سابا مثل حكاية فريد الأطرش مع الفرام ... انها حكاية طويلة : وليس فيها شيء من النسبة العلية ...
واذا كان لكل حكاية ملخص ، فان ملخص حكيتنا مع الدكتور الوزير ، يقول :
- اللبنانيون شعب يعيش على الكابليات من قمة اليوسيتش حتى أخمص الباتا ... وقد حاول الكثيرون من علماء الاقتصاد ان يسطروا ميزانه التجاري ، فمجزوا ... ذلك ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي يعيش على « الفوضى المنظمة » ... والغريب او الطريف او الاثنان معا ان لبنان ، بفوضاه المنظمة هذه ، عاشق ومبسط ويرقص الديكة ، ليس من باب الدولكلور كما قد يتبادر الى الاذهان ، بل من باب التذكير فقط . بان هذا الناصر المعاصر الكلي اصله ديك !!
وكان صباح وكان مساء : فاذا بلبنان يؤلف وزارة من الشباب ، بينها دكتور لسي الاقتصاد ، طقته فرنجي ، ساعته سويسرية ، سيارته امريكية ، ثقافته انجليزية ، بيته لوي كلوز ، وليس فيه من مظاهر الدولكلور الا شنبه الطويل .
وهو لبناني عريق من آل سابا .
ولانه كذلك ...



ولانه يريد ان يخدم وطنه ويخلد اسمه ويفكر اثره في وزارة الشباب : طلع على الشعب اللبناني بمرسوم لبناني رقمه ١٩٤٢ (تبينا بسنة الاستقلال) يقضي بزيادة الرسوم الجبركية على اكثر من ٥٠ سلعة مختلفة : كلها - كما قال - من الكابليات ! وبما ان كل لبناني كمال - بما فيه الطليزيون الذي يستعمله الوزير لنشر عرض التجار ، فقد ثار الشعب الذي ارهقه المرسوم بيزيد من الضرائب !
وثار ايضا لانه شعر بان المرسوم مخور ... يريد ان يفرس نفسه على الناس بقوة الفساد !
ولان هذا المرسوم بدلا من ان يحلها امعها ...
واقتلت التجار ، واضرب التجار ، وايدهم في اضرابهم كل ابناء الشعب : الا واحدة اسمها - على ما افكر - ماري ضوميط من الشياح ، اتصلت بذييع مفرة البيت المباشر في الاذاعة ، وقالت انها تؤيد مرسوم الوزير سابا ...
وبعد تأييد مرسوم الوزير سابا ، قدموا لها اغنية « سكابا يا دموع العين سكابا » ...
واقسم بشرفي ان ماري هذه لم تكن تهدف من التأييد الا اشباع اسمها يذاع من الاذاعة ... وانسك لو سألته من معنى المرسوم الذي ايده ، لاجابك : انه نوع من انواع الرسم الزيتي ...
هذا هو ملخص الحكاية ...
اما ما يثنيك من الحكاية ، فينحصر بعدة اسئلة احب ان اطرحها على معالي الوزير :



لماذا تصر هذا الاصرار القاتل علىي
أفتاع الناس بصواب المرسوم ١٩٤٢ ... ؟
لماذا تقايل وتباطح وتعتد المؤتمرات الصحية ، والمقابلات الاذاعية ، والندوات التلفزيونية ، لتبرير ما صنعت يدك ... ؟
ولماذا ، وانت الوزير ، والوزير ابن الشعب ، تعتبر نفسك طرف نزاع في الموضوع ... ؟
ان اي وزير في العالم يضع مرسوما ، ويركز امر تحصل مسؤوليته رئيس الوزراء ، وان اي وزير يضع مرسوما ، يقول لابناء الشعب : انا مثلكم مواطن عادي ، يسعدني ما يسعدكم ويشقني ما يشقكم ... وقد رايت ان اضع هذا المرسوم ، فاذا قبلتم به كان خيرا ، والا فانتهم احرار ... ان اي وزير في الدنيا يصرف مثل هذا التصرف الطبيعي ... فلماذا تنصرف انت وكناك - صارع روماني يريد بقوة كرسية ان يطبع الشعب ... ؟
اثنى والله العظيم ، لا افهم ... ولكنني افهم شيئا آخر ، وهو ان هذا المرسوم ولد افرع بين شعب كله شعر ... ولا يمكن ان يكون كل الشعب على خطأ ، ووحده الوزير الخطير على صواب !
ملاحظة صغيرة جدا :
هذا القاتل كذب تيل سماعات من القاء المرسوم المخور ...

اقرأ بين السطور

هو رجل معروف في الاوساط السياسية والاجتماعية والعالية ...
وهي باتت معروفة لانها اصبحت زوجته ...
هو يحب الليل والخبر والهيس المعطر ... وهي تحب ان تسيره لانها زوجته ...
هو ، بعيد حين ، تصعب واراد ان يستريح ...
اما هي ، فلما تعب هو بدأت تحب التعب ... ولما اراد ان يستريح ارادت ان تنهض !
وطلب منها ان تهدا ، فاجابته جوابا صرعه : انت عودتي على هذه الحياة ، وقد بت عيدة لهذه الحياة ...
كيف ؟
- لقد ابدت السهر والخبر والهيس المعطر ، وانتهى الامر .
- وسبحتي ؟
- ولماذا لم تفكر بسبعك الا الان ؟
- يعني ؟
- لا خيار ... فلما ان ترضى ، واما ان تطلق ...
- ولكن ، لا طلاق فندنا .
- تهجر !
- واذا كنت لا احب الهجر ؟
- بلط البحر !
- ولم يبلط البحر ، بل بلعه وسكت !

صديقي ياها والكوتنيس اليس

(هذا الحوار دار على التلفزيون بين اسماعيل صديقي)

ياها رئيس وزراء مصر في عهد الملك فاراد ، وبين اليرة الاسكندرية الكوتنيس اليس)
هتنت الكوتنيس اليس على التلفزيون :
● هالوووووه ...
وكان في الواوات الجديدة بصوت الكوتنيس الحسناء من الانغام والاحلام والدعوة والنداء ، يا جمل صديقي ياها بشعر انه اصبح في العشرين من عمره .
وقال لها بصوت رقيق :
- هل ايفلظك من النوم يا حبيبي ؟
قالت الكوتنيس في صوت ساه حالم :
● لا ... كنت اقرأ شعرا .
قال صديقي ياها وهو مسحور بصوتها :
- هل كنت تقرئين شعرا في الحب ؟
قالت الكوتنيس :
● لا ، كنت اقرأ قصيدة للشاعر الانجليزي المشهور برسي شيلي يقول فيها :
لاتخشوا استمرار حكم الطغاة الى الابد .
لا ترسخوا كفتكدين الطغيان الملغخ بالدم انهم يغنون على حافة نهر قوي جبار .
لوتوا مياهه النقية .
لا تخافوا بطشهم ...
استغفرتهم مياه النهر الجبار .
قال صديقي ياها ضاحكا :
- هل هذا الشعر من نظم الشاعر شولي ام من نظم عباس العقاد ؟
قالت الكوتنيس :
● ومن هو عباس العقاد ؟
قال صديقي :
- انه كاتب يشقني كل يوم في الصحف ... ان تراعى لهذا الشعر تدل على انك انضمت للمعارضة ...
قالت الكوتنيس :
● فعلا ... انني افكر جديا في الانضمام الى المعارضة .
قال صديقي ياها وكأنه يهيس بالحب في اذنها :
- في هذه المعركة بالذات ، انا واثق من انني قادر على هزيمة حزب الوفد من الجولة الاولى .



قالت الكوتنيس :
● انني لا ازمح ... انك رجل طامع ، مستبد ، قاسي القلب ... ان تشعر شيلي يطبق عليك تهما .
قال في ذهول :
- ماذا حدث ؟
قالت الكوتنيس في حزن عميق :
● مضي علي ٢٤ ساعة لم اراك . وعدتني ان تحضر الي عشاء هنري بك نوس رئيس مجلس ادارة شركة السكر ، فبقيت حتى الساعة الواحدة صباها انتظرك ، ولكنك ام تحضر ... ان الهاكم الذي يتجاهل رغبات شعبه هو طامع ، مستبد ، قاسي القلب .
(وهذا الحوار هو جزء من قصة « سنة اولي حب » التي يكتبها الاديب المصري الكبير الاسكندر لا نسي « الشبكة » والتي تطلق حلقها رقم ١٩ في عددها المقبل) .

هكذا من الأصيل

ادارة النشر والتوزيع ،
دار الاقتصاد المعاصرة - ص ١٠٣٨ - ١١٨
تلفون : ٤٢٨٠٩١٠ - ٤٢٨٠٩١١
البرقيات : مكتب خاص - بناء جدي
وعامة : الطابق الثاني - رقم ٢٩٥
شارع سوريا - ص ٢٥٥٠٣٣ - ٢٥٥٠٣٤
٢٥٥٠٣٥ - ٢٥٥٠٣٦ - ٢٥٥٠٣٧ - ٢٥٥٠٣٨
٢٥٥٠٣٩ - ٢٥٥٠٤٠ - ٢٥٥٠٤١ - ٢٥٥٠٤٢

رئيس التحرير :
د. اسامعيل صديقي
رئيسة التحرير :
د. اسامعيل صديقي
رئيسة التحرير :
د. اسامعيل صديقي

محرر :
محمد القيسي
محرر :
محمد القيسي
محرر :
محمد القيسي

محرر :
انوار الراجحي
محرر :
انوار الراجحي
محرر :
انوار الراجحي

محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي

محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي

محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي

محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي

محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي
محرر :
اسامعيل صديقي